

قرانده عمومی معلمر جمعیتی طرفندن رشدی صنفلر
ایچون معقول کور لگان

الکتاب الثانی فی

الدروس النحویة



ناشری : عبدالباری بن آخوند خیر الله عثمانف .
اوفاده



بیماسی ۲۰
بین

قرانده ده باصلدی .
کتابخانه

Электро-типографія „Миллять“ Казань 1914 г.

الكتاب الثاني في

الدروس النحوية

لتلامذة المدارس الابتدائية

فائدة

اللغة العربية عبارة عن ألفاظ محصورة يتألف منها على وجه مخصوص مركبات تحصل بها الافادة والاستفادة الضروريتان للاجتماع الانساني وليست كل هذه الالفاظ عند ما تتركب منها جمل جمل مفيدة سواء بل منها ما يثبت على حالة واحدة ومنها ما يتوارد عليه احوال مختلفة ومن هذا القبيل أكثر الكلمات ومن يريد أن يكون كلامه موافقا لقوانين اللغة العربية يحتاج لان يعرف الثابت من كلماتها على حالة واحدة والمتغير منها وانواع التغير التي تعرض لها ومواضع عروضها حتى يعطي كل لفظ حقه ويسلم بذلك من خطأ اللسان ومخالفة قوانين اللغة والقواعد الكافلة ببيان ذلك تسمى علم النحو وهو المقصود بالذات من هذا الكتاب.

طبعه رابعه

ناشرى: بلدة او فاده عبد البارى ابن آخوند خير الله عثمانف.

نشدى: قزان ده
مكتبة
مكتبة

КАЗАНЬ
ЭЛЕКТРО-ТИПОГРАФИЯ.

“*Al-Buhārī*”

1914

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الالفاظ المفردة التي تتألف منها الجمل المفيدة تنحصر في ثلاثة: فعل واسم وحرف. فالفعل ما يدل على معنى مستقل (١) بالفهم والزمن جزء منه (٢) مثل كَتَبَ، وَيَكْتُبُ، وَاكْتُبُ. والاسم ما يدل على معنى مستقل بالفهم ليس الزمن جزءاً منه مثل مُحَمَّدٌ وكتاب وقرائت. والحرف ما يدل على معنى غير مستقل بالفهم مثل عَلَى وَلَمْ وَهَلْ.

(١) اي لا يتوقف تصور معناه على تصور معنى آخر، فلفظ كتب يفهم منه وقوع كتابة في زمن مضى بدون افتقار الى تصور معنى آخر بخلاف الحرف فان تصور معناه يتوقف على تصور معنى آخر اذ معنى لفظ على من قولك: الكتاب على الكرسي مثلا لا يمكن تصوره الا بتصور معنى الكتاب ومعنى الكرسي بحيث لو ذكر لفظ على مجردا عن هذين اللفظين لا يفهم منه استعلاء الكتاب على الكرسي. (٢) الفعل موضوع للدلالة على امرين احدهما حصول شيء وثانيهما زمن الحصول. فمعناه مركب من الزمن وغيره مثلا لفظ كتب يدل على حصول الكتابة وعلى الزمن الذي حصلت فيه الكتابة وهو الزمن الماضي بخلاف الاسم فليس معناه مركبا من الزمن وغيره.

أمثلة

للفعل: نصر، ينصر، انصر، ضرب، يضرب، اضرب، فتح، يفتح، افتح، فرح، يفرح، أفرح، كرم، يكرم، أكرم، حسب، يحسب، احسب، أكرم، يكرم، اكرم، ساعد، يساعد، ساعد، انطلق، ينطلق، انطلق، استغفر، يستغفر، استغفر. مع بيان المجرد والمزيد. بين ابواب الافعال

للاسم: احمد، ابراهيم، زينب، فاطمة، مكة، القاهرة، الحجاز، مصر، فرس، جمل، عنب، رمان، ذهب، نحاس، قلم، دواة شباك، ماء، هوا، نار، شرف، نبهة.

للحرف: من، الى، عن، في، قد، يا، لكن، لبت، أل، ثم، حتى، كي.

تمرين

بين الافعال والاسماء والحروف التي في هذه الجمل:
الحفظ في الصغر كالنقش على الحجر - لن تدرك الارب الا بالتعب
ولن تبلغ المجد الا بالادب - بالامتحان يكرم المرء أو يهان - الوقت
كالسيف ان لم تقطعه قطعك - اعلم ان الانسان بالقلب واللسان - فانطق
بالحكمة وكن عالي الهممة؟ عامل الناس بما تحب ان يعاملوك به.

الكلام على الفعل

تقسيم الفعل الى ماضٍ ومضارعٍ وأمرٍ:

ينقسم الفعل الى ماضٍ ومضارعٍ وأمرٍ فالماضي ما يدل على
حدوث شيء في زمنٍ مضى قبل التكلم مثل كتبت والمضارع

ما يدل على حدوث شيء في زمن التكلم أو بعده (١) مثل
يَكْتُبُ ولا بُدَّ أن يكون مبدؤاً بهمزة أو نون أو ياء أو تاء (٢)
وتسمى هذه الأحرف بأحرف المضارعة. والأمر ما يُطلب
به حصول شيء بعد زمن التكلم مثل اكتب.

أمثلة

للماضى: حفظ، فهم، ذهب، سافر، تعلم، تفاخر، اشرق، غرب
كلم، اعتدل، استخرج، اطمأن .
المضارع: أحفظ، نفهم، يذهب، تسافر، اتعلم، نتفاخر،
يشرق، تغرب، أكلم، نعتدل، يستخرج، تطمئن.
للأمر: احفظ، افهم، اذهب، سافر، تعلم، تفاخر، اشرق
اغرب، كلم، اعتدل، استخرج، اطمئن.

(١) إذا قيل لك ماذا يفعل على الآن صح أن تقول في الجواب
(يكتب) فلفظ يكتب حينئذ دال على حدوث الكتابة في زمن التكلم
وإذا قيل لك ماذا يفعل على غد صح أن تقول في الجواب (يكتب)
أيضا فلفظ يكتب حينئذ دال على حدوث الكتابة في الزمن الآتي بعد
زمن التكلم فكل فعل مضارع صالح للحال والاستقبال مالم توجد
قرينة تعينه لاحدهما وما يعينه للاستقبال السين وسوف نحو سيكتب
أو سوف يكتب.

(٢) يجمع هذه الأحرف قولك أنيت وسميت أحرف المضارعة
لأن الماضى يصير بزيادتها مضارعا ويجب فيها الفتح كيكتب
وينطلق ويستفهم الا اذا كانت في فعل ماضيه على أربعة أحرف فتضم
كيد حرج ويحسن.

تمرين

استخرج الافعال الماضية ، والمضارعة ، والامرية التي في هذه الحكاية واكتب كل نوع على حدته:

دخل على عمر بن عبدالعزيز في أول ولايته وفود المهنيين من كل جهة فتقدم من وفد الحجازيين للكلام غلام صغير لم يبلغ سنه احدى عشرة سنة فقال له عمر ارجع انت وليتقدم من هو أسن منك فقال الغلام أيد الله أمير المؤمنين المرء بأصغريه قلبه ولسانه فاذا منح الله العبد لسانا لافظا وقلبا حافظا فقد استحق الكلام ولو أن الامر يا أمير المؤمنين بالسن لكان في الامة من هو أحق منك بمجلسك هذا. فتعجب عمر من كلامه وانشد

تعلم فليس المرء يولد عالما * وليس اخو علم كمن هو جاهل
وان كبير القوم لاعلم عنده * صغير اذا التفت عليه المحافل

تقسيم الفعل الى صحيح الآخر ومعتل الآخر

ينقسمُ الفعلُ الى صحيحِ الآخرِ ومعتلِّه فالصحيحِ الآخرِ ما ليس منتهياً بحرف من حروف العلة وهي الالف والواو والياء نحو يكتب ويحفظ والمعتل الآخر ما كان منتهياً بحرف منها نحو يسعى (١) ويسمو ويرتقى

(١) المدار على النطق لاعلى الكتابة فلفظ يسعى ونحوه
آخره الف لاياء

امثلة

للفعل الصحيح: يعلم ، يصدق ، يخبر ، يعجب ، ينصرف ،
 للمعتل بالالف: يخشى ، ينهى ، يهوى ، ينسى ، يلقى ، يبقى ،
 يتحرى يتفدى ، يصفى .
 للمعتل بالواو: يدعو ، يغزو ، يدنو ، يعلو ، يحلو ، يصفو ،
 يعفو ، يبدو ، يخلو ، يرجو ،
 للمعتل بالتاء: يرمى ، يأتي ، يمشى ، يهتدى ، يستوى ، يرتقى ،
 يستدعى ، يعتنى ، يبتغى ، ينبغى .

تمرين

مميز الافعال الصحيحة والافعال المعتلة بألف أو واو أو ياء
 من هذه العبارات

يجتنى الانسان ما يشتهي اذا فعل ما ينبغي ان يسعى اليه المجد
 « صاحب العزيمة لا يخشى أن يلقى العقبات ولا يثني عن أن يعدو
 الى الغايات » « تأتي الرياح بما تشتهي السفن » « العقل ينمو كما
 ينمو النبات ونموه يكون بالعلم والتجارب » يعلو قدر الانسان
 بفصاحة اللسان

اعراب الفعل و بناؤه

الفعل عند ما يدخل في جمل مفيدة لا يكون على حالة
 واحدة في جميع انواعه بل منه ما يكون آخره ثابتاً لا يتغير

بتغيير التراكب ويسمى مبنياً (١) وعدم التغيير يسمى بناءً ومنه
 ما يتغير آخره بتغيير التراكب ويسمى معرباً (٢) والتغيير
 يسمى اعراباً ومن يريد أن يكون كلامه موافقاً للصواب
 يحتاج لمعرفة المبنى من الافعال والمعرب منها ليعطى
 كلاماً يستحقه

بيان المبنى من الافعال

المبنى من الافعال هو الماضي والامر والمضارع اذا
 اتصلت به نون التوكيد نحو لينبذن ولنسفعا (٣) أونون

- (١) مثاله كان في قوله تعالى : انسه كان في اهله مسرورا .
 وقوله : ان كان ذا مال وبنين . وقوله : ارأيت ان كان على
 الهدى . فان آخره ملازم للمفتح في جميع هذه الايات
 (٢) مثاله يعلم في قوله تعالى : أفلا يعلم اذا بعثر ما في القبور .
 وقوله : لئلا يعلم أهل الكتاب . وقوله : ألم يعلم بان الله يرى : فان
 آخره في الآية الاولى متحرك بالضممة وفي الثانية متحرك بالفتحة
 وفي الثالثة ساكن

(٣) تسمى النون في نحو المثال الاول نون التوكيد الثقيلة
 وفي نحو المثال الثاني نون التوكيد الخفيفة ولا تلحق نون التوكيد
 الا الفعل المضارع والامر وتفيد تأكيد مضمون الفعل فقولك
 لانسان اذهبن أو اذهبن يفيد رغبتك في ذهابه أكثر مما يفيد قولك اذهب

للماضى الساكن: أكلن، شربنا، لبست، قمت، قعدت، جلستما،
نمتم، استيقظتن.

للامر المبني على السكون: اسكتن يا نساء واصغين اقعد، تنبه،
احذر. للامر المبني على حذف الالف: اخش، ارض، ابق، تحتر،
اصغ. للامر المبني على حذف الواو: ادع، اغز، ادن، اعف
ارج. للامر المبني على حذف الياء: ارم، امش، استو، ارتق،
اعتن. للامر المبني على حذف النون: افهما، افهموا، افهمي، اكتبوا،
اكتبي. للامر المبني على الفتح: اقعدن، تنبهن، استيقظن، احترسن،
أخذن.

للمضارع المبني على الفتح: يقعدن، يتنهن، لاكيدن،
ليسجنن، يذهبن. للمضارع المبني على السكون: يتربصن،
ياكلن يكتبن، يلدن يؤدين.

تمرين

ميز اصناف الافعال المبنية من الجمل
لاخاب من استخارولاندم من استشار «الذين هاجروا واخرجوا
من ديارهم واونوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم
سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار» «يا ايها الذين
آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون» «اتق
الله واسع في الخير و امر بالمعروف وانه عن المنكر» «قلت فسمعت
وامرتم فاطعنا» «كل ما اشتيت والبسن ما تشتهي الناس»
«أخبرا بما رأيتما وقولا ما سمعتما فليسئلن القائل عما قال وليذوقن
الكاذب الوبال» «والمطلقات يتربصن بأنفسهن» «أنزلوا الناس
منازلهم» «أوفوا بعهدالله اذا عاهدتم»

وَإِذْ نَوَىٰ أَن يَخِفَّفَ بِكُمْ. لِيَسْرُدَ عَسْرِيَّ سَرِيًّا. إِذْ تَبْلَغُ الْمَجْدَ. جِئْتُ كَمَا أَتَيْتُكُمْ.

وقد تنصب أن وهي محذوفة ويجب ذلك في خمسة مواضع. الأول بعد لام الجحود (٢) وهي المسبوقه بكون منفي نحو ما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم لم يكن الله ليغفر لهم الثاني بعد أو التي بمعنى إلى أو الأنحو اجتهد أو تصل إلى المقصود يعاقب المذنب أو تظهر براءته. الثالث بعد حتى نحو لن تناولوا البر حتى تنفقوا (٣) مما تحبون. الرابع بعد فاء السببية (٤) المسبوقه بنفي أو طلب نحو لم يزرع فيحصد أزرع فتحصد. الخامس بعد واو المعية (٥)

كذلك نحو لم يأمر بالصدق ويكذب لآتته عن خلق

(٢) الجحود شدة الإنكار

(٣) أصل الفعل قبل دخول الناصب تنفقون كما أن أصل

تناولوا تناولون

(٤) أي المفيدة أن ما قبلها سبب لما بعدها

(٥) أي المفيدة مصاحبة ما قبلها لما بعدها

وتأتى مثله ويجوز حذف أن واثباتها بعد لام التعليل (١)

نحو حضرت لاسمع اولاً أن أسمع

أمثلة

وان تصوموا خير لكم «لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبر»
 «لكيلا تأسوا على ما فاتكم» «اذن أكرمك (في جواب سأزورك)
 «لم أكن لا خلف الوعد ولم تكن لتنقض العهد» «لا ستسهلن
 «الصعب اودرك المنى» «لا كما فئنه اويسافر» «لم يجودوا فيسودوا»
 «جودوا فتسودوا» «لا تأكل السمك وتشرب اللبن» «لم يأمرؤا
 بالخير وينسوا انفسهم» «جد لتجد اولاً أن تجد.

تمرين

عين المنصوب بالفتحة، والمنصوب بحذف النون من الامثلة
 المقدمة، وبين ما نصب فيها بأن محذوفة.

جزم الفعل ومواضعه

الاصل في جزم الفعل ان يكون بالسكون وينوب
 عنه حذف النون في الأمثلة الخمسة وحذف حرف العلة

في الفعل المعتل الآخر (٢)

(١) ما لم يقرن الفعل بلا والاوجب اظهار ان نحو لئلا يعلم اهل الكتاب
 (٢) فيكتب يصير بالجزم يكتب ويكتبان وتكتبان ويكتبون وتكتبون
 وتكتبين تصير بالجزم يكتبان، يكتبان، يكتبوا، تكتبوا، تكتبي،
 فصورة الامثلة الخمسة في الجزم كصورتها في النصب ويسعى،
 ويسمو، ويرتقى، تصير بالجزم يسع، يسم، يرتق.

وهو يُجْزَم إذا سبقه أحد الأدوات الجازمة وهي قسَمَان
 قِسْمٌ يَجْزِمُ فِعْلاً وَاحِدًا وهو هذه الأَحْرَفُ لَمْ وَلَمَّا وَلاَمُ الأَمْرِ
 وَلا النَّاهِيَةِ (١) نحو لم يَلِدْ ولم يُولِدْ لَمَّا يُشْمَرُ بَسْتَانًا وقد أُثْمِرَتِ
 البساتينُ لِيَلْزَمَ كُلُّ إنسانٍ حُدَّهُ لا تِيَأْسُ من رَحْمَةِ اللَّهِ.
 وقِسْمٌ يَجْزِمُ الفِعْلَيْنِ يُسَمَّى أَوْلُهُمَا فِعْلَ الشَّرْطِ والثاني
 جوابه وجزاءه وهو هذان الحرفان إن إذا ما وهذه الأسماء
 مَنْ وَمَا وَمَهُمَا وَمَتَى وَأَيَّانَ وَأَيْنَ وَأَنَّى وَحَيْثُما وَكَيْفَما وَأَيُّ (٢)

(١) لم لنفي حصول الفعل في الزمن الماضي فإذا قلت لم يهمل
 فلان في تأدية واجباته فمعناه ما أهمل في تأديتها في الزمن الماضي
 وتختص لم بدخولها على المضارع فلا يقال لم ورد ولم أخذ ولم حضر
 ولما مثل لم في جميع أحوالها غير أن النفي بها ينسحب على زمن التكلم فقولك
 لما يثمر بستاننا معناه لم يثمر فيما مضى وإلى الآن لم يثمر وأما هذه غير
 لما التي في نحو قولك لما حضر أكرمته فإنها بمعنى حين. ولام الأمر
 تجعل المضارع مفيدا للطلب كفعل الأمر في قوله تعالى ولتكن منكم
 أمة يدعوون إلى الخير ولا الناهية تسمى دعائية إذا خوطب بها المولى
 سبحانه وتعالى نحو ربنا لا تؤاخذنا ومثلها لام الأمر

(٢) من للعاقل وما ومهما لغير العاقل ومتى وأيان للزمان وأين،
 وأنى، وحيثما، للمكان، وكيفما للحال. وإي تصاح لجميع ذلك. وأما
 إن، وإذا فلا معنى لهما غير تعليق الجواب بالشرط.

نحو، ان تعودوا نعد. اذا ما تتعلم تتقدم. من يفعل ذلك يلق اناماً
 ما تحصل في الصغر ينفعك في الكبر مهما تبطن تظهره الايام. متى
 يصاح قلبك تصالح جوارحك. ايان تحسن سر يرتك تحمد سيرتك. اين
 يذهب ذو المال يلق رفيقاً. انى تمس تصادف رزقك. حيثما تستقم
 يقدر لك الله نجاجاً. كيفما تكن يكن قرينك. اى انسان يحترمه
 الرئيس يحترمه المرؤس.

امثلة

«الم نشرح لك صدرك» «لينفق ذو سعة من سعته» «لا تثق بالصديق
 قبل الخبرة» «ولا تتعرض للعدو قبل القدرة» «ان نشأ نزل عليهم
 من السماء آية» «اذما تقم اقم» «من يعمل سواً يجز به» «ما تفعلوا من
 خير يعلمه الله» «مهما تأمر بالخير امثل» «متى تتقن العمل تبلغ الامل
 ايان نؤمنك تأمن غيرنا أينما تكونوا يدر ككم الموت» «انى تذهب
 تخرما وحيثما تنزلا تكرما» «كيفما تكونوا يكن قرناؤكم» «أى كتاب
 تقرأ تستفد»

تمرين

عين المجزوم بالسكون والمجزوم بحذف النون والمجزوم
 بحذف حرف العلة من الامثلة المتقدمة.

رفع الفعل و مواضعه

الأصل في رفع الفعل أن يكون بالضمّة وينوب عنها النون في الأمثلة الخمسة.

وهو يُرْفَعُ إذا لم يسبقه ناصبٌ ولا جازمٌ نحو يُخَفِّفُ
 اللَّهُ عَنْكُمْ. يُمْرُ بِسْتَانِنَا. تَنَالُونَ الْبِرَّ.

أمثلة

الجاهل يعتمد على نسبه والغافل يعول على أدبه» «كل خير ينال بالطلب ويزداد بالادب» «منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب مال» «يعلمون ما تفعلون» «فيهما عينان تجريان» «بالراعى تصلح الرعية وبالعدل تملك البرية. تقولين مالا تفعلين.

تمرين

عَيْنِ المرفوع بالضمّة والمرفوع بالنون في الأمثلة المتقدمة

تتمة

إذا كان الفعل مُعْتَلًا بِالْأَلِفِ فَلْتَعْذِرْ تَحْرِيكًا تَقْدِرُ
 على آخره الضمة عند الرفع والفتحة عند النصب نحو يسعى

ولن يسعى وإذا كان معتلاً بالواو أو الياء فلاستثقال ضمهما
تقدّر على آخره الضمة عند الرفع نحو يسمو ويرتقى وذلك
طرداً لقواعد الأعراب.

أمثلة

يهوى العاقل أن تبقى آثاره وأن تحيا بعدما يفنى أخباره. بالحزم
د و المطالب وبالثبات تنجلي الغيايب

تمرين

عين الحركات المقدرة على الأفعال في هذه الآيات
ولسوف يعطيك ربك فترضى «ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى»
يوم ندعو كل أناس بأمامهم.

تمرين عمومي للأفعال

بين في العبارات الآتية الأفعال المبنية والأفعال المعربة وأنواع
أعرابها

أطيعوا الله وأطيعوا الرسول أخلصا الوفاء وراعيا الإخاء، اشكرون
الله على السراء واصبرن على الضراء، ثمرة العلم ان يعمل به وثمره
العمل أن يؤجر عليه «العاقل يأكل ليعيش والجاهل يعيش ليأكل»
«ارجعني الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
«إذا قلت فأوجز» وإذا وعدت فأنجز» «لا تبغ غير الذي يعينك»
صاف النيه وادر السقيه واعف عن الهفوات «الكبر والاعجاب
يسلبان الفضائل ويكسبان الرذائل» «حافظن على من تربين ولا

نهملن من ربينكن» «متى تستقيموا تحمدوا» «من يعف عن الزلات
يأمن العثرات» «لن يخلف الله وعده» «سعيت كي ترفي اذن تلقى
خيرا» «من يتعلم صغيرا يتقدم كبيرا»

لا تقولن اذا ما لم ترد * ان تُم الوعد في شيء نعم

مهما يكن عندك من ضمير يظهر على أسرة جينك « ما كان التصنع
ليخفي» «كيفما يصل الامام يصل المأموم» «مانسخ من آية او ننسها
نأت بخير منها او مثلها» «أيا ما تصنع تحاسب عليه لأ لزمك أو تقضيني
حتى» «لانكن وطبا فتعصر ولا يابسا فتكسر» «لا تبرم الامر حتى
تفكر فيه»



الكلام على الاسم.

تقسيم الاسم الى مفرد ومثنى وجمع

يُنْقَسِمُ الاسمُ الى مفردٍ ومثنىٍ وجمعٍ فالمفردُ ما دلَّ على واحدٍ

(١) كمحمد ورجل والمثنى ما دلَّ على اثنين بزيادة ألف

ونون (٢) أو ياء ونون ككتابان وكتابتين والجمع ثلاثة

اقسام جمع مذكّر سالم وجمع مؤنث سالم وجمع تكسير فجمع

المذكر السالم (٣) ما دلَّ على اكثر من اثنين بزيادة واو

ونون أو ياء ونون كمؤننون ومؤننات وجمع المؤنث السالم

ما دلَّ على أكثر من اثنين بزيادة الف وتاء كزينات

وقائمات وجمع التكسير ما دلَّ على اكثر من اثنين

بتغير صورة مفرده كرجال وعراس.

(١) ومن المفرد قبيلة وقوم ورهط وأمة وفئة ونحوها فانها تدل على واحد بالنسبة لمثباتها وجمعها مثل قبيلتان وقبائل وقومان واقوام وهكذا.

(٢) فلا يقال ثلاثى والصواب ثلثان أو ثلاثين .

(٣) لا يجمع بهذا الجمع الا الاسماء الدالة على العقلاء من الذكور فلا

يقال الابواب المفتوحين والاشباب الموضوعين والافادات الواردين ولا يقال ايضا النساء المتزوجين بل يقال الابواب المفتوحة والاشباب الموضوعية والافادات الواردة والنساء المتزوجات .

أمثله

للمفرد: قلم، مسطرة، لوح، ورقة، كتاب، مفتاح، باب، شباك،
شارع، طريق .

للمثنى: قلمان، مسطرتان، لوحان، ورقتان، كتابان، مفتاحين
بايين، شباكين، شارعين، طريقين .

لجمع التكسير: اقلام، مساطر، ألواح، أوراق، كتب، مفاتيح،
أبواب، شبايك، شوارع، طرق .

لجمع المذكر السالم: مؤمنون، قائلون، موظفون، معلمون،
مستخدمون، كاتبين، حافظين، فاهمين، مسافرين، متشاركين .

لجمع المؤنث السالم: مؤنثات، قائمات، موظفات، معلمات .
مستخدمات، كاتبات، حافظات، فاهمات، مسافرات، متشاركات .

تمرين

عين المفرد والمثنى والجمع بانواعه في هذه العبارة :

في مصر من الانار ما يدهش الابصار من ذلك الهرمان اللذان
هرم الدهر وهما فتيان وتعاقبت العصور وتوالت الدهور وهما
باقيان يشهد بناؤهما بعلو درجات المتقدمين وينطق ببراعة من كان
بمصر من المهندسين بوضعهما يمكن تعيين الجهات ومعرفة الفصول
والانتقالات .

تقسيم الاسم الى مذكر ومؤنث

ينقسم الاسم الى مذكر ومؤنث فالمدكر ما دل على

ذكر (١) كرجل فاضل والمؤنث ما دل على انثى (٢) كامرأة

فاضلة وعلامة التأنيث تاء متحركة كعائشة او الف مقصورة كجبلي او

الف ممدودة كحسنا وقد يخلو المؤنث من العلامة فيسمى مؤنثا معنويا

كزينب ومريم وقد توجد العلامة في المذكر فيسمى مؤنثا لفظيا كحمزة

والكفري (٣) وزكرياء وقد يعامل بعض الاسماء معاملة المؤنثات

الحقيقية فتسمى مؤنثات مجازية كالشمس والحرب والمدار في هذا

على النقل.

أمثلة

للمؤنث لفظيا ومعنى: فاطمة، عائشة، صفية، قائمة، ذاهبة،

كبيرة، ليلى، سعدى، ثريا، فضلى، صغرى، كبرى، زليخاء،

خنساء، أسماء، غيداء، نقساء، عذراء.

للمؤنث معنى: هند، دعد، هاجر، أم كلثوم، أم الفضل،

شجرة الدر، حائض.

للمؤنث لفظا: طلحة، طرفة، ربيعة، كنانة، مدركة، معاوية،

اشعيا، ارميا.

للمؤنث مجازا. دار، ارض، بر، جهنم، كأس، نفس، عصا.

(١) وهو ما يشار اليه بهذا (٢) وهي ما يشار اليها بهذه

(٣) هو وعاء الطلع

تمرين

بَيْنَ الْأَسْمَاءِ الْمَذْكُورَةِ وَالْأَسْمَاءِ الْمُؤْتَمَّةِ بِأَنْوَاعِهَا فِي هَذِهِ الْعِبَارَاتِ:
 رَوَى ابْنُ لَهَيْعَةَ عَنْ ابْنِ هُبَيْرَةَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَعَلَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ عَنْ سَبَا مَا هُوَ ابْلُدَامُ رَجُلٍ
 أَمْ امْرَأَةٌ فَقَالَ بَلْ رَجُلٌ وَلِدَلُهُ عَشْرَةٌ فَسَكَنَ الْيَمَنَ مِنْهُمْ سِتَّةً وَالشَّامَ
 أَرْبَعَةً أَمَّا الْيَمَانِيُّونَ فَكُنْدَةٌ وَمَذْحِجٌ وَالْأَزْدُ وَأَنْمَارٌ وَحَمِيرٌ
 وَالْأَشْعَرِيُّونَ وَأَمَّا الشَّامِيُّونَ فَلَخْمٌ وَجَذَامٌ وَعَسَّانٌ وَعَامِلَةٌ. أَوْلَادُ النَّبِيِّ
 سَبْعَةٌ الْقَاسِمُ وَزَيْنَبُ وَرَقِيَّةُ وَفَاطِمَةُ وَأُمُّ كَلْثُومٍ وَعَبْدُ اللَّهِ وَابْرَاهِيمُ
 وَكُلُّهُمْ مِنْ خَدِيجَةَ الْإِبْرَاهِيمِ فَمِنْ مَارِيَةَ الْقَبْطِيَّةِ.

تقسيم الاسم الى مقصور

ومنقوص وصحيح

ينقسم الاسم الى مقصور ومنقوص وصحيح

فالمقصور ما كان آخره ألفاً لازمةً (١) كَالْهُدَى وَالْمُصْطَفَى (٢)
 وَالْمَنْقُوصُ مَا كَانَ آخِرُهُ يَاءً لَازِمَةً (٣) مَكْسُوراً مَا قَبْلَهَا كَالدَّاعِي
 وَالْمُنَادِي (٤) وَالصَّحِيحُ مَا لَيْسَ كَذَلِكَ كَشَجَرٍ وَكِتَابٍ

(١) وأما نحو ابا من قولك ابا زيد فليس مقصوراً لان الالف فيه تتغير بالواو والياء فيقال ابوزيد وابي زيد (٢) أى من الاسماء المعربة فلا يرد نحو متى (٣) وأما نحو ابي من قولك ابي زيد فليس منقوصاً لمانر وكذلك ظبي وسعى لعدم كسر ما قبل الياء (٤) أى من الاسماء المعربة فلا يرد نحو التي

امثله

للمقصود: الفتى، الرضا، الهوى، النوى، العصا،
 العلى، المنى، الاذى، الندى، الرحي.
 للمنقوص: القاضى، المفتى، الهادى، العادى، المقتدى،
 المعتدى، الجانى، المتناهى، المتعالى، المكنفى .

تمرين

عَيِّنِ الاسماءَ الصحيحة والمقصورة والمنقوصة في هذه
 العبارات: أبحسب الانسان أن يترك سدى - العلم خير مقتنى وأعذب
 مجتنى به يدنو القاصى ويدين العاصى

تقسيم الاسم الى نكرة ومعرفة

يُنْقَسِمُ الاسمُ الى نكرةٍ ومعرفةٍ فالنكرةُ ما لا يفهمُ
 منه معينٌ كرجلٍ وكتابٍ والمعرفةُ ما يفهمُ منه معينٌ
 وهو سبعةُ أنواعٍ: الضميرُ والعلمُ واسمُ الاشارةِ والاسمُ الموصولُ وما
 فيه آلٌ والمضافُ لواحدٍ مما ذكرٍ والمنادى
 أما الضميرُ فهو أنا نحنُ أنتَ أنتِ أنتما أنتمَّ أنتنَّ هو هي

هُمَا هُمُ هُنَّ (١) وَإِيَّايَ إِيَّانَا إِيَّاكَ إِيَّاكِ إِيَّاكُمْ إِيَّاكنَّ إِيَّاهُ
 إِيَّاهَا إِيَّاهُمَا إِيَّاهُمْ إِيَّاهُنَّ وتسمى هذه بالضمائر المنفصلة (٢) وما
 اتَّصَلَ بالفعل في نحو كَتَبْتُ كَتَبْنَا كَتَبْتَ كَتَبْتُمْ كَتَبْتِنَّ كَتَبْتِنَّ
 كَتَبْتِ (٣) كَتَبْتِ كَتَبْنَا كَتَبْتُمْ كَتَبْتِنَّ كَتَبْتِنَّ وما اتَّصَلَ بالفعل
 أو بالاسم في نحو عَلَّمَنِي (٤) كَتَابِي عَلَّمْنَا كَتَابَنَا عَلَّمَكِ كَتَابُكَ عَلَّمَكُمَا كَتَابُكُمَا .
 عَلَّمَكُم كَتَابُكُمْ عَلَّمَكُنَّ كَتَابِكُنَّ عَلَّمَهُ كَتَابُهُ عَلَّمَهَا كَتَابُهَا عَلَّمَهُمَا كَتَابَهُمَا

(١) أنا للمتكلم الواحد أو المتكلمة الواحدة ونحن للمتكلم ومعه
 غيره مطلقا وانت للمخاطب وانت للمخاطبة وانتما للمخاطبين او
 المخاطبتين وانتم للمخاطبين وانتن للمخاطبات وهو للغايب وهي للغايبة
 وهما للغائبين او الغائبتين وهم للغائبين وهن للغائبات فللمتكلم اثنان
 وللمخاطب خمسة وللغائب خمسة ايضا وعلى هذا الترتيب بقية
 الضمائر وتختص ضمائر المتكلم والمخاطب بالعقلاء واما الغيبة فتصالح
 للعقلاء وغيرهم الا الواو وهم فتختصان بالعقلاء من الذكور فلا يصح
 ان يقال النقود صر فوا لاربابهم والصواب النقود صر فت لاربابها
 ولا ان يقال البنات لا يستطيعون ان يفارقوا امهاتهم والصواب البنات
 لا يستطعن ان يفارقن امهاتهن .

(٢) الضمير المنفصل ما يصح وقوعه في ابتداء الجملة والمتصل
 ما ليس كذلك

(٣) الضمير المتصل بالفعل في كتب ليس له صورة في اللفظ
 بل هو مستتر في الفعل ويقدر بهو ومثله الضمير المتصل بكتبت
 ويقدر بهي والتاء التي فيه علامة التأنيث

(٤) الضمير هو الياء والنون التي قبلها تسمى نون الوقاية

عَلَّمَهُمْ كِتَابَهُمْ عَلَّمَهُنَّ كِتَابَهُنَّ وَتَسْمَى هَذِهِ بِالضَّمَائِرِ الْمُتَّصِلَةِ . وَأَمَّا الْعَلَمُ فَهُوَ اسْمٌ وَضِعَ لِتَعْيِينِ مَسْمَاهُ بِدُونِ احْتِيَاجٍ إِلَى قَرِينَةٍ كَمُحَمَّدٍ وَزَيْنَبَ وَمَكَّةَ وَالْحِجَازَ .

وَأَمَّا اسْمُ الْإِشَارَةِ فَهُوَ ذَا وَذِهِ وَذَانِ وَتَانِ وَأُوذَيْنِ وَتَيْنِ وَكَثِيرًا مَا تَلْحَقُهَا هَاءُ التَّسْبِيهِ (١) فَيَقَالُ هَذَا وَهَذِهِ وَهَذَانِ وَهَاتَانِ وَأَوْلَاءَ (٢) وَهَوَّلَاءَ .

وَأَمَّا الْاسْمُ الْمَوْصُولُ فَهُوَ: الَّذِي وَالَّتِي وَاللَّذَانِ وَاللَّتَانِ أَوِالَّذَيْنِ وَاللَّتَيْنِ وَالَّذِينَ وَاللَّاتِي وَمَنْ وَمَا (٣) .
وَلَا بَدَّ لِكُلِّ مَوْصُولٍ مِنْ تَكْمَلِهِ تَذَكُّرٌ بَعْدَهُ لِتَعْيِينِ مَعْنَاهُ

(١) ذَالُ الْوَاحِدِ وَذِهِ لِلوَاحِدَةِ وَذَانِ لِلثَّانِيَيْنِ وَتَانِ لِلثَّانِيَيْنِ وَأَوْلَاءَ لِلْجَمْعِ مَطْلَقًا .

(٢) وَقَدْ تَلْحَقَ ذَا الْكَافِ وَحَدَّهَا أَوْ مَعَ اللَّامِ فَيَقَالُ ذَاكَ وَتَلْحَقُ ذَانِ وَتَانِ وَأَوْلَاءَ الْكَافِ وَحَدَّهَا فَيَقَالُ ذَانِكَ وَتَانِكَ وَأَوْلَائِكَ وَقَدْ يُشَارُ لِلوَاحِدَةِ بِتِلْكَ

(٣) الَّذِي لِلوَاحِدِ وَالَّتِي لِلوَاحِدَةِ وَاللَّذَانِ لِلثَّانِيَيْنِ وَاللَّتَانِ لِلثَّانِيَيْنِ وَالَّذِينَ لْجَمَاعَةِ الذَّكَورِ وَاللَّاتِي لْجَمَاعَةِ الْإِنَاثِ وَمَنْ وَمَا تَسْتَعْمَلَانِ فِي جَمِيعِ مَا ذَكَرَ غَيْرَ أَنْ مِنْ يَكُونُ لِلْعَاقِلِ وَمَا لِغَيْرِهِ .

وتسَمَّى صِلَةً (١).

واما ما فيه آل فهو اسم دخلت عليه آل فأفادته التعريف نحو
الرجل والكتاب ولا تدخل آل على الاعلام الأسماء (٢).
واما المضاف لو احد من المعارف السابقة فهو اسم نسب الى
واحد منها فكتسب التعريف نحو كتابي، كتاب محمد وكتاب هذا
وكتب الذي كان معنا وكتب الأستاذ.
واما المعرف بالنداء فهو ما قصد تعيينه بعد حرف ندا كياغلام

أمثلة

للنكرة: بيت، بستان، فرس، قلم، دواة، يد، ورقة، عين،
سفينة، نهر. للمعرف بال: البيت، البستان، الفرس، القلم، الدواة،
اليد، الورقة، العين، السفينة، النهر.
للمعرف بالاضافة: بيتكم، بستان ابراهيم، فرس هذا، قلم الذي
جاء، دواة الكاتب، يدى، ورقة عامر، عين تلك سفينة الذين قدموا
امس، نهر النيل.
للمعرف بالنداء: يارجل، ياغلام، ياسقاء، يا حارس، يابائع.

(١) تقول اكرم الذى علمك، والتى علمتك، واللذين علماك،
واللتين علمتك، والذين علموك، واللاتى علمنك، ومن علمك، او علمتك،
واحفظ ما تعلمته وهكذا . . .
(٢) فلا يقال المحمد والعلی ومن المسموع الحسن والحسين
والفضل والحريث والنعمان.

تمرين

عَيْنِ النِّكَرَاتِ وَأَنْوَاعِ الْمَعَارِفِ فِي هَذِهِ الْعِبَارَاتِ:

أوصى عليُّ بن أبي طالب جيشه فقال لا تقاتلوا أعداءكم حتى يبدؤكم فانكم بحمد الله على حجة وترككم إياهم حتى يبدؤكم حجة أخرى لكم عليهم فاذا كانت الهزيمة باذن الله فلا تقتلوا مدبراً ولا تصيوا معوراً ولا تجهنوا على جريح ولا تهيجوا النساء بأذى وإن شتمن أعراضكم وسببن أمراءكم فانهن ضعيفات القوى والانفس والعقول. دخل المأمون يوماً بيت الديوان فرأى غلاماً صغيراً على أذنه قلم فقال له من أنت قال انا الناشء في دولتك والمتقلب في نعمتك والمؤمل لخدمتك الحسن ابن رجاء فعجب المأمون وقال بالاحسان في البدية تفاضلت العقول ارفعوا هذا الغلام فوق مرتبته

تقسيم الاسم الى منون وغير منون

ينقسم الاسم الى منون وغير منون فالمنون ما لحق اخره التنوين وهو نون ساكنة تحذف خطأ وتثبت لفظاً في غير الوقف كرجل وغير المنون ما لم يلحق آخره التنوين كالرجل ولا يلحق التنوين العلم اذا كان

مؤنثا (١) ككفاطمة وحمزة وزينب او اعجمياً (٢) كاذريس
 وبطلميوس او مركباً مزجياً (٣) كحضر موت وبختنصر او مزيداً فيه
 الف ونون (٤) كعثمان وسليمان او موازنا للفعل كاحمد ويزيد (٥)
 او معدولاً به عن لفظ آخر كعمر وزفر (٦) ولا يلحق الصفة اذا كانت
 على وزن فعلان كعطشان او على وزن افعال كافضل او معدولاً بها
 عن لفظ آخر كمشى وذلث وأخر (٧)

ولا يلحق الاسم المنتهى بالف التانيث المقصورة كجبل

- (١) سواء كان التانيث معنوياً ولفظياً او معنوياً فقط او لفظياً فقط
- (٢) اى ليس من وضع العرب فمن ذلك ابراهيم اسماعيل
 وجبريل وميكائيل ورمسيس وكذلك برنار وهمبرت واغناطيوس وما
 اشبهها من اسماء الافرنج
- (٣) هو كل كلمتين امتزجتا معا وصارتا بمنزلة واحدة ويظهر
 الاعراب على ثانيتهما
- (٤) خرج نحو عنان علما لاصالة النون فيه
- (٥) الاول على وزن اشرب الثانى على وزن يبيع
- (٦) ورد فى اللغة خمسة عشر علما على وزن فعل غير منونة وهى
 يلع وتعل وجحى وجشم وجمح ودلف وزحل وزفر وعصم وعمر
 وقثم وقرح؛ ومضر وهبل وهذل فقدر النحاة انها معدولة عن وزن
 فاعل كعامر وعاصم.
- (٧) مثنى معدول عن اثنين اثنين وثلاث معدول عن ثلاثة ثلاثة
 وأخر معدول عن اخر

وَحَسَنَاءُ وَلَا جَمْعَ التَّكْسِيرِ الْمَثَلِ لِمَسَاجِدِ وَمَصَابِيحِ (١) كَدِرَاهِمَ وَدَنَانِيرَ
وَيَسْمَى كُلُّ نَوْعٍ مِنْ هَذِهِ الْأَنْوَاعِ الْإِثْنَى عَشَرَ مَمْنُوعًا مِنَ الصَّرْفِ.

امثلة

للعلم المؤنث: سعاد، مكة، عزة، بثينة، خديجة.

للعلم الاعجمي: ابراهيم، اسمعيل، آدم، يعقوب، يوسف.

للعلم المركب: بعابك، قاضيخان، بزرجمهر، معديكرب، اردشير.

للعلم المزيدي فيه الفونون: عفان، حسان، سحبان، حمدان، شعبان.

للعلم الموازن للفعل: أشعب، شمر، أشهب، يعلى، يشكر.

للعلم المعدول: زفر، مضر، قزح، جبل، ثعل.

للصفة المزيديها الفونون: شعبان، ملآن، ريان، غضبان، ظمان.

للصفة الموازنة لافعل: احسن، اعظم، اكثر، أكبر، اعرض.

للصفة المعدولة: رابع، خماس، سداس، سباع، ثمان.

للاسم المنتهى بألف التانيث المقصورة: طوبى، حبارى، ذكرى.

شبعي، عليا.

للاسم المنتهى بألف التانيث الممدودة: صحراء، كبرياء، عاشوراء،

صنعاء، عشواء.

لصيغة منتهى الجموع: مساجد، مصابيح، مسائل، توار يخ، منابر.

(١) يسمى هذا الوزن بصيغة منتهى الجموع.

تمرين

بين الممنوع من الصرف في العبارات الآتية مع تبين المفرد
والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث والنكرة والمعرفة: «خلفاء بني
امية أربعة عشر أولهم معاوية ابن أبي سفيان وآخرهم مروان بن
محمد ومدة خلافتهم اثنتان وتسعون سنة» «هراة مدينة عظيمة
بخراسان فتحت في زمن عثمان بن عفان» «همدان مدينة كبيرة بها
مياه وبساتين ومزارع نضرة» «ينبع فُرْضة على ساحل البحر
الاحمر وعلى طريق الذهاب الى يثرب» «قوس قزح قوس عظيم
يظهر في السماء في اوقات المطر ويتكوّن من سبعة الوان احمر
وبرتقالي واصفر وأخضر وأزرق وبنيلي وبنفسجى» «الحمد لله
فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا أولى أجنحة مثنى وثلاث
ورباع» «ووهبنا له اسحق ويعقوب كلاهدينا ونوحا هدينا من
قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون
وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من
الصالحين واسماعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين»

اعراب الاسم و بناؤه

الاسم عند ما يدخل في جمل مفيدة لا يكون على
حالة واحدة في جميع انواعه بل منه ما يكون

مَبْنِيًّا (١) وَمِنْهُ مَا يَكُونُ مُعْرَبًا (٢) كَمَا فِي الْفِعْلِ.

بيان المبنى من الاسماء

المَبْنِيُّ مِنَ الْاَسْمَاءِ الْفَاعِلُ مَحْضُورَةٌ مِنْهَا الضَّمَايِرُ وَاسْمَاءُ الْاِشَارَةِ

وَالْاَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ وَاسْمَاءُ الشَّرْطِ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ وَاسْمَاءُ الْاِسْتِفْهَامِ وَهِيَ
مِنْ وَمَا وَمَتَى وَايَانَ وَأَيْنَ وَكَيْفَ وَأَنَّى وَكَمْ (٣) وَالْاَعْدَادُ الْمُرَكَّبَةُ
(٤) كَخَمْسَةَ عَشَرَ وَالْاَسْمَاءُ لِمَعْرِفَةِ مَا يَبْنِي عَلَيْهِ اَكْثَرُ الْمَبْنِيَّاتِ

(١) مثاله كلمة اين من قولك اين الكتاب وَاين ذهب على ومن
اين جئت فان آخرها ملازم للفتح.

(٢) مثاله كلمة السماء في قوله تعالى اذا السماء انشقت وقوله
والسما رفعها وقوله والسماء ذات البروج فان آخرها في الآية الاولى
متحرك بالضمه وفي الثانية متحرك بالفتحة وفي الثالثة متحرك
بالكسرة.

(٣) نحو من أنت وما تريد ومتى جئت وَاين تخرج وَاين
تذهب وكيف تصل وَاين تقف وبكم اشتريت هذا وقد تبين لك
ان من وما تكونان اسمين موصولين واسمى شرط واسمى استفهام
وَأَن وَمَتَى وَايَانَ وَأَيْنَ وَأَنَّى تكون اسماء شرط واسماء استفهام.

(٤) هي من أحد عشر الى تسعة عشرة ويستثنى من ذلك اثنا

عشر واثنا عشرة

الا النَّقْلُ فَاَنْطَقَ كَمَا تَسْمَعُ (١)

بيان المعرب من الاسماء

كُلُّ الْأَسْمَاءِ مُعْرَبَةٌ إِلَّا الْأَفْظَاءَ مَحْصُورَةً سَبَقَ اشْهَرُهَا
وَأَنْوَاعُ أَعْرَابِهَا ثَلَاثَةٌ رَفْعٌ وَنَصْبٌ وَجَرٌّ (٢) وَلِكُلِّ مِنْهَا
مَوَاضِعٌ مُعَيَّنَةٌ لِأَيِّ صَوْغٍ وَقُوْعِهِ فِي غَيْرِهَا

رفع الاسم ومواضعه

الْأَصْلُ فِي رَفْعِ الْأِسْمِ أَنْ يَكُونَ بِضَمَّةٍ (٣) وَيَتَوَبُّ
عَنْهَا أَلِفٌ فِي الْمُشْتَمَى وَوَاوٌ فِي جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ وَالْأَسْمَاءِ
الْخَمْسَةِ وَهِيَ أَبٌ وَأَخٌ وَحَمٌّ وَفُوٌّ وَذُوٌّ بِشَرْطِ أَنْ تُضَافَ
لِغَيْرِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ (٤)

(١) بعض الكلمات مبنى على السكون كمن وكم وبعضها على الضم كنحن وحيث بعضها على الفتح كأين وهو وبعضها على الكسر كحذام وأمس ولا سبيل لمعرفة ما تبني على أكثر المبنيات إلا النقل الصحيح من كتب اللغة وأفواه المطلعين وقد ذكر أشهر المبنيات في الاستعمال فانطق بها كما سمعت

(٢) يؤخذ من هذا مع ما تقدم في أفعال أن الرفع والنصب يكونان في الفعل والاسم وأن الجزم مختص بالفعل والجر مختص بالاسم (٣) أما الضمير نحو أبوه وأخوك وأما الاسم غير ضمير كابوالفضل وذو علم أما إذا أضيفت لياء المتكلم فلا تعرب هذا الأعراب كما ستعلم في حكم المضاف لياء المتكلم

(٤) تقول محمد ورجلان وموئنون وأبو خالد

وَيُرْفَعُ الْإِسْمُ إِذَا كَانَ فَاعِلًا أَوْ نَائِبَ فَاعِلٍ أَوْ مَبْتَدَأً أَوْ خَبْرًا
وَأَسْمًا لِكَانَ أَوْ أَخْوَاتَهَا أَوْ خَبْرًا لِإِنَّ وَأَخْوَاتَهَا

الفاعل

الفاعلُ اسْمٌ تَقَدَّمَ فِعْلٌ (١) وَدَلَّ عَلَى مَنْ فَعَلَ (٢)

كَقَطَعَ مَحْمُودًا الْغُصْنَ وَإِذَا كَانَ مُؤَنَّثًا أَنْتَ فَعَلَهُ بِنَاءِ سَاكِنَةٍ فِي آخِرِ
الْمَاضِ وَبِنَاءِ الْمُضَارَعَةِ فِي أَوَّلِ الْمُضَارِعِ نَحْوِ سَافَرْتُ زَيْنَبُ تُسَافِرُ
فَاطِمَةُ وَإِذَا كَانَ مُشَى أَوْ جَمْعًا بَقِيَ الْفِعْلُ مَعَهُ كَمَا كَانَ مَعَ الْمُفْرَدِ نَحْوِ تَقَابَلَ
النِّيرَانُ وَأُخْبِرَ الرَّاصِدُونَ

أمثلة

لِلْفَاعِلِ الْمُفْرَدِ الْمَذْكُورِ: جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ، طَلَعَ الْهَلَالُ،
يَفِيضُ النَّيْلُ، يَقْدَمُ أَخُوكَ، يَسْعَدُ ذُو الْجَدِّ
لِلْمُفْرَدِ الْمُؤَنَّثِ: خَرَجَتْ فَاطِمَةُ، وَلِدَتْ هَاجِرٌ، أَكَلْتُ حَوَاءَ
تَطَلَعَ الشَّمْسُ، تَضَعُفُ الْمُرْضِعَةُ، لَا تَتَّصِدُ الْفِضَّةُ

(١) وَمِثْلُ الْفِعْلِ مَا تَضْمَنَ مَعْنَاهُ نَحْوُ فَازَ السَّابِقُ فِرْسَهُ فَالسَّابِقُ
فَاعِلٌ لِفَازَ وَهُوَ فِعْلٌ وَفِرْسٌ فَاعِلٌ لِّلْسَابِقِ لِتَضْمَنِهِ مَعْنَى سَبَقَ
(٢) وَقَدْ يَدُلُّ عَلَى مَنْ قَامَ بِهِ فِعْلٌ كَمَا تَفْلَانُ وَأَنْطَفَأَ الْمَصْبَاحُ
وَهَذَا قَلِيلٌ

المثنى والجمع: طلع الفرقدان، اقتتل طائفتان، يتناطح الكبشان،
تذرف العينان أفلح المؤمنون، تظهر البيئات، ارشد الانبياء

نائب الفاعل

نائب الفاعل اسمٌ حلَّ محلَّ الفاعل بعد حذفه كقطع الغصن وتغير
معه صورة الفعل فان كان ماضياً ضمَّ أوله وكسر ما قبل آخره (١) كما
مثل وان كان مضارعاً ضمَّ أوله وفتح ما قبل آخره كقطع الغصن وهو
كالفاعل في أحكامه وتسمى الجملة المركبة من الفعل وفاعله او نائب
فاعله جملة فعلية.

امثلة

لنائب الفاعل المفرد المذكور: كشف الغطاء، خلق الانسان، يبغض
الخائن، يطلب العلم، لا فظ فوك.
للمفرد المؤنث: ذبحت الشاة، سرقت الساعة، فهمت المسئلة، غرست
الشجرة، ضوعفت الحسنة.
للمثنى والجمع: أجيب السائلان، سمع الشاهدان، نصر المجاهدون
خذات الاعداء، تحترم الامهات.

(١) فلا يقال الجواب أرسل وفلان أعلن بفتح السين واللام كما

نسمع من كثير.

تمرين

عين الفاعل ونائب الفاعل في الجمل الآتية مع بيان ما يكون
 منهما مفردا أو مثنى أو جمعا مذكرا كان أو مؤنثا.

« يباع الرجل بالصدق منازل الاشراف » « قد يوءخذ الجار بجرم
 الجار » « اذا تخاصم اللسان ظهر المسروق » « لاتدرک الغايات
 بالاماني » « من غره السراب تقطعت به الاسباب » « من قل حياؤه كثرت
 ذنوبه » « جبلت النفوس على حب من أحسن اليها » « اذا عز أخوك فهن »
 « في الليل تنقطع الاشغال وتدر الخواطر ويتسع مجال القلب وتؤلف
 الحكمة.

المبتدأ والخبر

المبتدأ والخبر اسمان يتألف منهما جملة مفيدة (١) كالمطر غزير
 والامران مستويان والعارفون مميزون وتسمى الجملة المركبة من
 المبتدأ والخبر جملة اسمية وقد يقع الخبر جملة (٢) فعليه نحو العدل
 يحسن أثره أو اسمية نحو الظلم مرتعه وخيم ولا بد من اشتمالها على

(١) ويميز المبتدأ عن الخبر بكون الاول هو المحدث عنه والثاني
 هو المحدث به.

(٢) ويقال حينئذ ان الجملة في محل رفع.

ضمير يَرَبُّهَا بالمبتدأ وَيَقَعُ ايضاً شَبَهَ جَمَلَةً (١) نحو النظافة من الايمان
والجنة تَحْتَ أَقْدَامِ الْأَمَّاتِ .

أمثلة

للمبتدأ والخبر الذى ليس بجمله. الصمت حرز، والصدق
عز والحرب خدعة، المستشار معان، والمستشار مؤتمن، الرفق يمن،
والحقوق شؤم، الاقدار نافذة، الاحكام جارية، الامور متصرفة،
الحركة بركة، المخلوقون مسيرون، الشمس والقمر آيتان،
المتبايعان مختاران مالم يتفرقا، السابقون فائزون.

للمبتدأ والخبر الجملة أو الشبيهة بالجملة: العلم طالبه موفق،
الغضب آخره ندم، الصدق ينجو قائله، الذهب لا يصدأ جوهره،
النجاة فى الصدق، البركة فى البكور، يدالله مع الجماعة، الشرف
بالفضل والادب، النعمة من الخصال الذميمة.

اسم كان واخواتها وخبر ان واخواتها

تَدْخُلُ عَلَى الْمَبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ كَانَ فَتَرَفَعُ الْأَوَّلُ وَيُسَمَّى اسْمَهَا
وَتَنْصَبُ الثَّانِي وَيُسَمَّى خَبَرَهَا نَحْوُ كَانَ الْمَطْرُ غَزِيرًا وَتَدْخُلُ عَلَيْهَا أَنْ

(١) شبه الجملة هو الظرف والجار والمجرور وسيأتى بيان ذلك

فَتَنْصِبُ الْأَوَّلَ وَيُسَمِّي اسْمَهَا وَتَرْفَعُ الثَّانِي وَيُسَمِّي خَبَرَهَا نَحْوَ أَنَّ
الْمَطْرَ غَزِيرٌ .

وَمِثْلُ كَانَ أَصْبَحَ وَأَضْحَى وَظَلَّ وَأَمْسَى وَبَاتَ وَمَا زَالَ وَمَا بَرَحَ
وَمَا أَنْفَكَ وَمَا فَتَى وَمَا دَامَ وَصَارَ وَلَيْسَ (١) وَغَيْرِ الْمَاضِي مِنْ هَذِهِ
الْأَفْعَالِ يَعْمَلُ عَمَلَهُ نَحْوَ قَدْ يَكُونُ السُّكُوتُ جَوَابًا .
وَمِثْلُ إِنْ أَنْ وَكَأَنَّ وَلَكِنْ وَلَيْتَ وَلَعَلَّ وَلَا (٢) .

امثلة

كان الجو معتدلاً، ان يكن الشغل مجهداً فان الفراغ مفسدة،
اصبح البرد شديداً، قد تصبح الأمة ربة، اضحت الصلاة قربة، قد
يضحي العبد سيذاً، ظل الهواء حاراً، بظل الحاسد مكرهاً،
أمسى العالم مستتيراً، يسمى السعر رخيصةً، بات المتقاعد

(١) كان للمطلق التوقيت وأصبح للتوقيت بالصبح واضحى
للتوقيت بالضحى وأمسى للتوقيت بالمساء وظل للتوقيت بالنهار وبات
للتوقيت بالليل و صار للتحويل وليس للنفي وما زال وما برح وما انفك
وما فتىء للاستمرار وما دام لبيان المدة .

(٢) ان وأن للتوكيد وكان للتشبيه ولكن للاستدراك وليت
للتمني ولعل للترجى والتوقع ولا لنفي الجنس .

حزينا، يبيت القانع شاكرا، ما زالت الناس مختلفه، لا يزال الله
رحيما، لا يرح الحق منتصرا، لا يبرح أبو علي محسنا، ما انقك
الباطل مهزوما، لا ينفك فوك مطلقا للعلم، ما فتئت طائفة على الحق،
لا يفتأ الكريم محبوبا، لا يهدأ الروع ما دامت الحرب قائمة
ليس العالم والجاهل سواء، ان جحود الذنب ذنبان، علمت ان
الصلح خير، كأن صلة العلم نسب، خالد شجاع لكن ابنه جبان
ليت الشباب عائد، لعل الغائب قادم، لاشي افضل من الادب.

تمرين

جرد هذه الامثلة من كان واخواتها وان واخواتها واقرأها بعد
ذلك صحيحة .
أدخل على أمثلة كان واخواتها بعد التجريد ان واخواتها بالتعاقب
وعلى امثلة ان واخواتها بعد تجريدها كان واخواتها بالتعاقب .

تمرين عام لمرفوعات الاسماء

عين أنواع المرفوعات في العبارات الآتية مع تبين الافعا
المبنية والافعال المعربة .
اذا تكلم احد منكم فليجتهد ان تكون الالفاظ عذبة لا يمل سماعه
وأن تكون المدلولات صحيحة يمكن وقوعها فليس كل لفظ

مقبولا ولا كل مدلول معقولا، الزم الاعتدال فان الزيادة عيب والنقصان عجز، العالم والمتعلم شريكان في الخير، سأل عمر رجلا عن شيء فقال الله أعلم فقال عمر لقد شقينا ان كنا لا نعلم ان الله أعلم اذا سئل احد منكم عن شيء لا يعلمه فليقل لا أدري، ليس العطاء من الفضول سماحة * حتى تجود وما لديك قليل اذا كان الايجاز كافياً كان الاكثار عيباً .

نصب الاسم ومواضعه

الأصل في نصب الاسم ان يكون بفتحة وينوب عنها الف في الأسماء الخمسة وكسرة في جمع المؤنث السالم وياء في المثني وجمع المذكر السالم (١)

وينصب الاسم اذا كان مفعولاً به أو مفعولاً مطلقاً أو مفعولاً لا جله أو مفعولاً فيه أو مفعولاً معه أو مستثنى بالاً أو حالاً أو تمييزاً أو منادى أو خبراً لكان أو اسماً لأن

المفعول به

المفعول به اسم دل على ما وقع عليه فعل الفاعل ولم تغير لاجله صورة

(١) فتقول محمداً و ابا خالد و مؤمنات و مؤمنين و مؤمنين

الفعل كقطع محمود الغصن ويكون واحدا كما تقدم ويكون اثنين
أصلهما مبتدأ وخبر (١) وذلك بعد ظن وخال وحسب ووجد والفي
وعلم ورأى وزعم وجعل وصير واتخذ ورد وترك (٢) نحو ظننت
عليا صديقا ويكون اثنين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً وذلك بعد أفعال
كثيرة منها اعطى وسأل ومنع ومنع وكسا وألبس نحو اعطيت المتعلم
كتاباً وغير الماضي من هذه الافعال يعمل عمله. والفعل الذي ينصب
المفعول الذي به يسمى متعدياً وقد لا ينصب الفعل مفعولاً به ويسمى
لازماً كخرج وقام وقعد وجلس.

امثلة

للمفعول به الواحد: سبق السيف العذل، احترم اباك واحبب

(١) يوءخذ من هذا مع تقدم أن المبتدأ والخبر يتغير حكمهما
وهو رفع كل منهما بدخول ثلاثة اصناف من الكلمات الصنف الاول
كان واخوانها فانها ترفع الاول وتنصب الثاني والصنف الثاني ان
واخوانها فانها تنصب الاول وترفع الثاني والصنف الثالث ظن واخوانها
فانها تنصبهما وتسمى هذه الاصناف الثلاثة بالنواسخ.

(٢) وجد ورأى وعلم تفيد اليقين وظن وخال وحسب وجعل
وزعم تفيد الرجحان، وصير وما بعدها تفيد التحويل أى نقل الشيء
من حالة الى حالة

أخاك لن يغلب عسر يسرين، صاحب العاقلين وجانب الجاهلين.
 للمفعولين اللذين أصلهما الابتداء والخبر: ظننت السحاب ممطرا يظن
 الأهل حول الواحد اثنين، حلت الفجر طالعا، أخال الموج جبالا، حسب
 أخاك شجاعا، « فلا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون » وجدت
 الصلح خيرا، يجد الحكيم الناس اخوانا، ألفت السلم أسلم، يلقى العاقل
 الكتاب سميرا، علمت العدل معمرا، تعلمون الفراق مرا، رأيت
 الظلم مدمرا، ارى المتكبر ممقوتا، زعمت الشمس صغيرة، يزعم الناس
 ذا العفة غنيا، فجعلناه هباء منثورا، يوما يجعل الولدان شيبا، صيرت
 العدو حبيبا، لا تصير الحبيب عدوا، اتخذ الله ابراهيم خليلا، لا تتخذ
 الشيطان وليا، رددت الطين آجرا، أرد الصعب سهلا، تركت العسير
 يسيرا، لا تترك التعب ضائعا.

للمفعولين اللذين ليس أصلهما المبتداء والخبر: أعطيت السائل
 درهما، يعطى الرئيس المجتهدين جائزة، سألت الله عفوا، لا تسألن بنى
 آدم حاجة، منحت الخادم دينارا، يمنح الامير الألوف الوفا، منعت
 المريض الفاكهة، لا تمتنع الظمان وردا، كسوت المصحف حريرا، يكسو
 العلم الرجل هيبه، البست الفقير ثوبا، يلبس الحلم الانسان وقارا.

المفعول المطلق

المَفْعُولُ الْمُطْلَقُ اسْمٌ يُذَكَّرُ بَعْدَ الْفِعْلِ لِتَأْكِيدِهِ أَوْ لِبَيَانِ نَوْعِهِ
 أَوْ عَدَدِهِ كَقَتَلَ الْحَارِسُ اللَّصَّ قَتْلًا (١) وَأَصْبَرَ صَبْرًا جَمِيلًا وَدَقَّتِ
 السَّاعَةُ دَقَّتَيْنِ وَقَدْ يُحذفُ فِعْلُهُ نَحْوَ قَدُومَا مَبَارَكَا وَأَتَوَانِيَا وَقَدْ جَدَّ
 قُرْنَاوُكَ .

أمثلة

للمؤكد: أرشد الانبياء الناس ارشادا «نفع الكتاب نفعا»
 «ابصرت الهلال ابصارا» «اجوب البلاد جوبا وأطوى الفيا في
 طيا» «أسعى الى العلم سعيا» «حفظت الكتاب حفظا» «اتممت العمل
 اتماما»

للمبين للنوع: قل قولا سديدا «وافعل فعلا حميدا» «سرسير
 العقلاء ولا تعمل عمل السفهاء» «لاتخبط خبط عشواء» «احسنت
 كل الاحسان وأذعن السامعون بعض الاذغان.

(١) الاصل في هذا الاسم أن يكون موافقا للفعل في لفظه كقتل
 قتلا ويسمى مصدرا او ينوب عنه مرادفه كفرح جدلا وصفته نحو
 اذكروا الله كثيرا والاشارة اليه كقال ذلك القول وضميره نحو فاني
 اعذبه عذابا لا اعذبه أحدا وما يدل على نوع منه كرجع القهقري
 وما يدل على عدده كدقت الساعة مرتين او على آله كضربته سوطا
 ولفظ كل أو بعض نحو فلا تميلوا كل الميل وتأثر بعض التأثير.

للمبين للعدد: تدور الارض دورة واحدة في اليوم « يدور القمر
ثمانيا وعشرين مرة في الشهر، حَلَّتْ المسئلة حَلِّين ولى عمرو بن
العاص مصر مرتين، فاجلد وهم ثمانين جلدة»
للمحذوف فعلة: حمدا وشكرا، صبيرا لا جزعا، هنيئا، «بعدا
للقوم الظالمين» «قسما بالله» «سمعا وطاعة» «عجبا لقوم ينكرون
الحق».

المفعول لاجله

المَفْعُولُ لِأَجْلِهِ اسْمٌ يُذَكَّرُ بَعْدَ الْفِعْلِ لِيَبَانَ عِلَّتُهُ كَوَقَفَ الْجُنْدُ
أَجْالاً لِلْأَمِيرِ وَعِلَامَتُهُ أَنْ يَصْلَحَ جَوَاباً لِلِّمَّ وَلَا يَدْجُوزَ نَصْبَهُ أَنْ يَتَّحِدَ
مَعَ الْفِعْلِ فِي الزَّمَنِ وَالْفَاعِلِ (١)

امثلة

تجوب الناس البلاد ابتغاء الكسب وتجتهد في السعي تحصيلا
للثروة وطلباً للمجد، زينت المدينة اكراما للقادم، اخترت ابراهيم
ثقة بامانته واعتمادا على عفته واحترمه مراعاة لفضله واکرمته سعيا في
مرضاته.

(١) فلا يقال تأهبت للسفر لسبق زمن تأهبت ولا جئت محبتك
إيأى لاختلاف الفاعل بل يتعين ان يقال تأهبت للسفر وجئت
لمحبتك ايأى .

المفعول فيه ويسمى ظرفا

المفعول فيه اسمٌ يُذكرُ لبيان زمن الفعل أو مكانه كَحَفِظْتُ
 الدرسَ صباحًا امامَ المعلمِ وكلُّ أسماءِ الزمانِ سالحةٌ للنصبِ على
 الظرفيةِ نحو زَمْنَا وَسَنَةً وَشَهْرًا وَيَوْمًا وَسَاعَةً وَلَا يَصْلُحُ لِلنَّصْبِ مِنْ
 أسماءِ المكانِ الا المبهماتُ (١) كَأَسْمَاءِ الْجِهَاتِ وَالْمَقَادِيرِ نَحْوُ أَمَامَ
 وَفَرَسَخًا.

امثلة

لظرف الزمان: عاش نوح دهرًا ودعا قومه حينًا وكذلك ابدأ
 وامدا وسرمدًا وزمنا وقرنا وحقبة ومدّة وعصرا وعاما وسنة وشهرا
 وأسبوعا ويوما وليلة وغدا وساعة وبرهة ولحظة وسحرا وفجرا
 وبكرة وضحوة وظهرا وعصرا وأصيلا وعشية.

لظرف المكان: تركت الكتاب فوق الكرسي وكذلك تحته
 واسفله ويمينه وشماله ويساره وأمامه وقدامه وخلفه ووراءه ومشيت
 بين الصفيين وسرت ميلا او فرسخا أو بريدا وجئت قبل الظهر
 أو بعده وحضرت مع خالد عندك وقعدت ازاءه او حذاءه او تلقاه.

(١) اي ما ليس لها صورة ولا حدود محصورة فلا يقال صليت
 المسجد ولا قعدت الدار.

المفعول معه

المَفْعُولُ مَعَهُ اسْمٌ مَسْبُوقٌ بِوَإِوٍ بِمَعْنَى مَعَ يُذَكِّرُ لِبَيَانِ مَا فَعَلَ
 الْفِعْلُ بِمَقَارَنَتِهِ كَسَرَتْ وَالْجَبَلُ وَحَضَرَ الْأَمِيرُ وَالْجُنْدُ (١)

أمثلة

توجه القوم والنيل، اذهب والشارع الجديد، حضر سعيد
 وغروب الشمس، طالعت والنور، لو تركت الناقة وفصلها لرضعها
 أترك المعترّ والدهر، استوى الماء والخشبة.

تمارين

احصر عدد المفاعل التي في هذه العبارات وعن كل نوع
 منها: فتح عمرو بن العاص مصر سنة عشرين من الهجرة، كافات
 المجتهد تنشيطا له وبعثالهمته، « خذ الرفيق قبل الطريق واطلب
 الجار قبل الدار، سالت الاودية سيلا تحت الجبل. أعرضت عن
 السفية اعاطة له ونكاية فيه، برق السحاب لحضة والمطر، لا تتخذ
 المزاح عادة فانه يترك قائله ساقطا ويرد سامعه ساخطا ويكسب صاحبه
 الهون ويسقطه من العيون.

(١) استعماله في الكلام قليل يرد في القرآن اسم متعين فيه
 ورد في الشعر كقوله « تبكى عليه نحو الليل والقمر »*

المستثنى بالا

المُسْتَثْنَى بِالْأَسْمِ يُذَكَّرُ بَعْدَهَا مُخَالَفًا لِمَا قَبْلَهَا فِي الْحُكْمِ كَيْنَقْصُ كُلِّ شَيْءٍ بِالْإِنْفَاقِ إِلَّا الْعِلْمَ (١) وَإِنَّمَا يَجِبُ نَصْبُهُ إِذَا ذُكِرَ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ وَكَانَ الْكَلَامُ مُثَبَّتًا كَمَا مَثَلٌ فَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ مَنْفِيًّا جَازَ نَصْبُهُ عَلَى الْأَسْتِثْنَاءِ وَجَازَ اتِّبَاعُهُ لِلْمُسْتَثْنَى مِنْهُ (٢) فَتَقُولُ لَمْ يَخْرُجْ أَحَدٌ إِلَّا خَالِدًا أَوْ إِلَّا خَالِدًا وَإِذَا لَمْ يُذَكَّرِ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ كَانَ الْمُسْتَثْنَى عَلَى حَسَبِ مَا يَقْتَضِيهِ مَوْضِعُهُ فِي التَّرْكِيبِ كَمَا لَوْ كَانَتْ إِلَّا غَيْرَ مَوْجُودَةٍ نَحْوِ مَا سَادَ إِلَّا الْمُجْتَهِدُ (٣) وَلَا أُحْتَرَمُ إِلَّا الْعَالِمُ وَلَا أُسْتَعْمَلُ إِلَّا بِالْمَنَافِعِ

أمثلة

للتام المثبت: لكل عائر راحم الا الباغي، كل حيوان يحرك فكه

(١) وقد يستثنى بغير وسوى وخلا وعدا وحاشا والاسم بعد هذه الادوات يكون مجرورا وقد ينصب بعد خلا وعدا وحاشا على انه مفعول به ويثبت لغير وسوى ما يثبت للاسم الواقع بعد الا.

(٢) اى يرفع المستثنى اذا كان المستثنى منه مرفوعا وينصب اذا كان منصوبا ويجر اذا كان مجرورا على ما ستعلم.

(٣) كما بعد الا في هذا المثال فاعل وفي المثال التالي مفعول به وفي المثال الاخير مجرور كأنك قلت ساد المجتهد واحترم العالم واستعمل بالمنافع.

الاسفل الا التمساح ، فشربوا منه الا قليلا منهم ، لكل داء دواء
الا الموت ، تصدأكل المعادن الا الذهب .

للتام المنفى : لاتظهر الكواكب نهارا الا النيرين ، لم يسمعوا النصح
الا بعضهم ، ما جنيت الزهر الا وردة ، لم أقابل أحدا الا محمودا ، ما
جلس السائح على فراش الا الارض ولاحل تحت سقف الا السماء .
للتناقص : لا يأبى الكرامة الا لئيم ، لا يقع فى السوء الا فاعله لن اتبع
الا الحق ولن أخشى الا الله ، لا يحيق المكر السىء الا باهله . لا يستل
الانسان الا عن عمله .

الحال

الحال اسمٌ يذكر لبيان هيئة الفاعل أو المفعول حين وقوع الفعل
كأقبل على مُستبشراً وشربتُ الماء رايقاً وعلامته أن يصلح جواً لكيف
ولا تكون الحال الا نكرةً وقد تقع الحال جملةً (١) نحو خرجوا
من ديارهم وهم ألوف .

امثلة

للمبين هيئة الفاعل : اذا اجتهد الطالب صغيراً ساد كبيراً ، عش عزيزاً
أومت كريماً ، لا تمش فى الارض مرحاً ، رجع موسى الى قومه غضبان
أسفاً ، ولى العدو مدبراً .

(١) ويقال حينئذ ان الجملة فى محل النصب .

للممين حياة المفعول: لا تأكل الفواكه فجّة ولا الطعام حاراً، ما ركبت
البحر هائجاً ولا شربت الماء مكشوفاً» وآتياه الحكم صيماً
دخلت الروض يانعا وركبت الفرس مسرجاً .

للحال الجملة: لئن أكله الذئب ونحن عصابة، اهبطوا بعضكم
لبعض عدو، أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك
ونقدس لك، لم توءذونني وقد تعلمون أني رسول الله ولا تجعلوا لله
اندادا وأنتم تعلمون، أقبل يوسف والبشر لائح على وجهه، لانحكّم
وانت غضبان..

التمييز

التمييز اسمٌ يُذكر لبيان عين المراد من اسمٍ سابقٍ يصلح لأن
يراد به أشياء كثيرة والمُمَيِّزُ أَمَّا مَلْفُوظٌ وَأَمَّا مَلْحُوظٌ فَالْأَوَّلُ كَأَسْمَاءِ الْوِزْنِ
وَالْكَيْلِ وَالْمَسَاحَةِ وَالْعَدَدِ نَحْوِ اشْتَرَيْتُ قَنْطَارًا نَحَاسًا وَأُرْدَبًا قَمَحًا
وَدِرَاعًا حَرِيرًا وَخَمْسَةَ عَشْرَ كِتَابًا وَالثَّانِي مَا يُفْهَمُ مِنَ الْجُمْلَةِ فِي نَحْوِ
«طاب محمدٌ نفساً» (١) «وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا» وَأَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا «وَأَمْتَلًا»
الْأَنْعَاءَ وَلَا يَكُونُ التَّمْيِيزُ الْإِنْكَرًا .

(١) التقدير طاب شيء من الأشياء المنسوبة لمحمد فلتعيين
هذا الشيء تذكر التمييز فتقول طاب محمد نفساً أو كلاماً أو أصلاً

أمثلة

للمميز الملقوظ: مثقال ذهباً ارفع قيمة من رطل نحاساً « زكاة
الفطر صاع قمحاً » « زرعت فداناً قصباً » انى رأيت أحد عشر كوكباً
للمميز الملحوظ: « خير الاعمال أعجلها عائده وأكثرها فائدة » « الانسان
أعدل الحيوان مزاجاً واكمله أفعالاً والطفه حساً وأنقذه رأياً.

المنادى

الْمُنَادَى اسْمٌ يُذَكَّرُ بَعْدِيَا (١) اسْتَلْفَاتُ الْمَدْلُولِ كَمَا عَبْدَ اللَّهِ وَهُوَ أَمَّا
مُضَافٌ لِاسْمٍ بَعْدَهُ كَمَا مَثَلٌ أَوْ شَبِيهٌ بِالْمُضَافِ كَمَا رُوْفًا بِالْعِبَادِ أَوْ نَكَرَةً
غَيْرُ مَقْصُودَةٍ كَمَا غَافِلًا تَنَبَّهُ.
فَإِنْ كَانَ نَكَرَةً مَقْصُودَةً أَوْ عِلْمًا مُفْرَدًا وَهُوَ مَا لَيْسَ مُضَافًا وَلَا شَبِيهًا
بِهِ (٢) بِنِي عَلِيٍّ مَا يَرْفَعُ بِهِ نَحْوِ يَا رَجُلُ وَيَا عَلِيُّ وَيَا رَجُلَانِ وَيَا عَلِيَّانِ
وَيَا مُؤْمِنِينَ وَيَا عَلِيُّونَ .

أمثلة

للمنادى المضاف: يا عبد الرحمن. يا زين العابدين. يا أبا سعيد.
يا أكرم الخلق. يا رسول الله. يا سيد القوم.

(١) هي أشهر حروف النداء وقد ينادى بأيا وهيا وأى والهمزة
(٢) فيدخل في المفرد هنا المثنى والجمع.

(للشبيه بالمضاف) «يا عضيما يرحى لكل عظيم» «يا سامعا دعاء،
المظلوم يا حميدا فعلة»، «يا زكيا أصله»، «يا آخذا بيد الضعيف»
«يا ساعيا في الخير».

(للنكرة غير المقصودة) «يا مغترا دَعِ الغرور»، «يا عَجُولا
نَبَّصْرُ في العواقب»، «يا حازما لقد أصبت الحجة»، «يا حلما لقد
ألّفت القلوب»، «يا مجتهدا أبشر بالنجاح»، «يا مؤمنا لانعتمد على غير
مولاك».

(للنكرة المقصودة) «يا غلام يا أستاذ يا فتيان يا صبيان يا منصفون
يا عادلون.
للعلم المفرد) «يا محمد يا حسين يا ابراهيمان يا سيدان يا عمرو
يا زيدون».

خبر كان واخواتها واسم ان واخواتها

خَبْرُ كَانَ وَاخْوَاتِهَا وَاسْمُ انَّ وَاخْوَاتِهَا تَقَدَّمُ ذَكَرُهُمَا فِي
المرفوعات غير أن اسم لا لا يُعْرَبُ إلا إذا كان مُضَافًا أو شَبِيهَا
بالمضاف نحو لا طالبَ علمٍ مَحْرُومٌ ولا ساعياً في الخَيْرِ مَدْمُومٌ أمَّا
المفرد (١) فَيُنْبِئُ عَلَى مَا يُنْصَبُ بِهِ نَحْوُ لا شَيْءٌ أَفْضَلُ مِنَ الأَدَبِ وَلا
مُتَّحِدِينَ مَغْلُوبَانِ وَلا مُتَّحِدِينَ مَغْلُوبُونَ وَلا بَدَّ ان يَكُونُ اسْمٌ لَانْكَرَةِ
مُتَّصِلًا بِهَا كَمَا مِثْلُ وَالأَبْطَلُ عَمَلُهَا.

(١) المراد بالمفرد هما ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف كما في المنادى.

أمثلة

للمضاف: لا فاعل برّ مكروه «لاناصر حق مخذول» لا شاهد
 زور مقبول «لا قليل حياء محبوب» «لا مضمّر سوء سائد» «لا غير
 زراع حاصد».

للمشبه بالمضاف: لا قبيحا فعله محمود «لا كريما عنصر مسفيه»
 «لا حافظا عهدا منسى» «لا مراعيّا ودّا شقي» «لا وانقا بالله ضائع»
 لا مغايرا لما قضى الله واقع».

للمفرد: لا سمير أحسن من العلم «لا سيف أقطع من الحق»
 «لا عون أليق من الصدق» «لا شفيع أنجح من التوبة» لا نعمة
 أعظم من الصحة «لا معذور ملوم».

تمرين

احصر المنصوبات من الاسماء في هذه العبارات وبين أنواعها
 قال اعرابي: أبلغ الناس أحسنهم لفظا وأسرعهم بديهة.
 اكل داء دواء يستطب به * الا الحماقة أعيت من يداويها
 عش قانعا وعاشر الناس متواضعا «يا مقتخرا بالحسب ان الفخر
 بالادب» «لا يزال الجاهل لاهيا يبيت قلبه خاليا ويصبح طرفه
 ساهيا».

تمرين عام لمنصوبات الاسماء

كم نوعا من منصوبات الاسماء في العبارة الآتية ؟
 لا شيء أعز عند العاقل من وطنه الذي تربى صغيرا فوق ارضه

وتحت سمائه وانتفع زمتا نباته وحيوانه وعاش فيه آتسا بين أهله
ومع عشيرته لم يألف الا معاهده ولم يرد الا موارد نظره قبل كل
شىء شكله فصادف حبه قلبا خاليا فتمكن ولا يعيش الانسان عيشا
رغدا ولا يسعد سعادة تامة الا اذا أصبح أهل بلاده عارفين لحقوقهم
وواجباتهم وأمسى العلم بينهم أرفع الاشياء قيمة وأعزها مطلوبا
فيطالب الشرف أحب ووطنك حبا وصننا صونا قياما بواجبه ورعاية
لحقه فان حب الوطن من الايمان .

جر الاسم ومواضعه

الأصل في الجر أن يكون بكسرة وينوب عنها ياء
في المثني وجمع المذكر السالم والاسماء الخمسة وفتحة
في الممنوع من الصرف اذا تجرد من أل والإضافة (١)
والاسم يجر اذا كان مسبوقا بحرف من حروف الجر
او كان مضافا اليه .

(١) فتقول محمد ورجلين ومؤمنين وأبي خالد وافضل فان
دخلت أل على الممنوع من الصرف كالافضل أو أضيف كافضل الناس
فجره بالكسرة على الاصل .

حروف الجر

حُرُوفُ الْجَرِّ هِيَ مِنْ وَالِي وَعَنْ وَعَلَى وَفِي وَرَبُّ وَالْبَاءُ وَالْكَافُ
وَاللَّامُ وَالْوَاوُ وَالنَّاءُ وَمَنْذُ وَمَنْذُ وَحَتَّى (١) نَحْوُ سَافِرٍ مَحْمُودٍ مِنَ الْقَاهِرَةِ
إِلَى الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ فِي يَوْمٍ وَيَحْتَاجُ الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ وَكَذَا الظَّرْفُ
إِلَى مُتَعَلِّقٍ .

أمثلة

«سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد
الاقصى» «ابتعد عن الشبهات» «يكثر الجليل على قوم الجبال»
«العلم في الصدور» «ربُّ إشارة أبلغ من لفظ» «يتسع العمران
بالعدل» «وأقسموا بالله» «الحفظ في الصغر كالنقش على الحجر»
«العزة لله» «والطور وكتاب مسطور» «تالله لقد آثرك الله علينا
ما قابلت احداً من يومين او منذ يومين» «سهرنا حتى مطلع الفجر»

(١) هذه الحروف تكون لمعان كثيرة نكتفي بذكر أشهرها فمن
الابتداء والى وحتى للانتهاء وعن للمجازاة وعلى للاستعلاء وفى
للظرفية ورب للتقليل والباء للسببية والقسم والكاف للمتشبيه واللام
للاختصاص والواو والياء للقسم ومنذ ومنذ للابتداء ان كان ما بعدهما
زماً ماضياً وللظرفية ان كان زماً حاضراً .

المضاف اليه

المُضَافُ اليه اسْمٌ نُسِبَ اليه اسْمٌ سَابِقٌ لِيَتَعَرَّفَ السَّابِقُ
بِالْآخِرِ كَنُورِ الْقَمَرِ او يَتَخَصَّصَ بِهِ كَنُورِ مُصْبِحِ (١)
وَإِذَا كَانَ الْاسْمُ الْمُرَادُ أَضَافَتُهُ مُنَوَّنًا حُذِفَ تَوْنِيتهُ كَمَا مِثْلُ وَإِذَا كَانَ
مُشْتَقًّا او جَمَعَ مَذْكَرًا سَالِمًا حُذِفَتْ نُونُهُ (٢) نَحْوُ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَطَعَنَ
قَاصِدُو الْكَعْبَةِ.

امثلة

للمضاف المفرد: «خفقان القلب» «نبض العرق» «اختلاج العين
ارتعاد الفريضة» «زئير الاسد» «عواء الذئب» «خوار الثور»
«رغاء البعير» «سهيل الفرس» «هدير الحمام» .

للمضاف المشي والجمع: «ضفتا النهر» «عينا الهر كفتا الميزان»
«صراعى الباب» «يدى الانسان» «شاهدى عدل» «مسلمو الهند»
«مهاجرو البلغار» «حارسو المدينة» «زراعى الارض» «صائغى
الذهب» «قائلى الحق» .

(١) إذا اضيفت النكرة الى معرفة تعرفت بها كما فى المثال الاول واذا
اضيفت الى نكرة فلا تخرج عن تنكيرها غاية الامر أنها تتخصص بها
فمضيقة دائرة شيوعها كما فى المثال الثانى .

(٢) ومن اللحن ما يقال عقربين الساعة وشباكين البيت ومعلمين
المدرسة ومستخدمين الديوان .

تمرين للمجرورات

كم مجرورا بالحرف وكم مجرورا بالاضافة في هذه العبارات؟
 من دلائل العجز كثرة الاحالة على المقادير «من كان نفعه في مضرتك
 لم يخل في حال عن عدوانك» «لكل امرئ من دهره ما تعود سافر
 سولون من بلاد اليونان الى مصر وأخذ عن حكمائها فساد على أقرانه»
 «خير المواهب العقل وشر المصائب الجهل» «رب كلمة سلبت نعمة».

تتمة

اذا كان الاسمُ المَعْرَبُ مضافاً لِياءِ المِتْكَلِمِ فلاشْتِغَالَ آخِرُهُ بِكَسْرِهِ
 الْمُنَاسِبَةَ تُقَدَّرُ عَلَيْهِ الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ نَحْوَهُ أَنَّ مَذْهَبِي نَصَحِي لِصَدِيقِي
 وَاذَا كَانَ مَقْصُورًا فَلْتَعَدُّرُ تَحْرِيكُ الْآلِفِ تُقَدَّرُ عَلَى آخِرِ الْحَرَكَاتِ
 الثَّلَاثِ أَيْضًا نَحْوَهُ أَنَّ الْهُدَى هَدَى اللَّهُ .
 وَاذَا كَانَ مَمْتَوِّصًا فَلَا سْتِثْنَالَ ضَمِّ الْيَاءِ وَكَسْرُهَا تُقَدَّرُ عَلَى آخِرِ
 الضَّمِّ لِلرَّفْعِ وَالْكَسْرِ لِلْجَرِّ نَحْوَهُ حَكَمَ الْقَاضِي عَلَى الْجَانِي وَذَلِكَ طَرْدًا
 لقواعد الاعراب .

امثلة

«الله حسبي» «أشرح لي صدري ويسر لي أمري واحل عقدة من

لساني» «ان التقوى افضل لباس والعقل أقوى أساس» «الشرف كف
الاذى وبذل الندى» «لو أنصف الناس استراح القاضي» «حب
التناهي غلط» .

تمرين

يِّنِ المَعْرَبِ بِالْحَرَكَاتِ الظَّاهِرَةِ وَالْمَعْرَبِ بِالْحَرَكَاتِ الْمَقْدَرَةِ فِي
الْعِبَارَاتِ السَّابِقَةِ وَعَيِّنْ أَنْوَاعَ الْحَرَكَاتِ الْمَقْدَرَةِ .

التوابع

قَدْ يَسْرَى أَعْرَابُ الْكَلِمَةِ عَلَى مَا بَعْدَهَا بِحَيْثُ يُرْفَعُ
عِنْدَ رَفْعِهَا وَيُنْصَبُ عِنْدَ نَصْبِهَا وَيَجْرُ عِنْدَ جَرِّهَا وَيَجْزَمُ
عِنْدَ جَزْمِهَا وَيُسَمَّى الْمَتَّأَخِرُ تَابِعًا وَالتَّوَابِعُ أَرْبَعَةٌ نَعْتٌ
وَعَطْفٌ وَتَوْكِيدٌ وَبَدَلٌ .

النعت ويسمى صفة

النَّعْتُ تَابِعٌ يُذَكَّرُ لِبَيَانِ صِفَةٍ مَتَّبِعِهِ وَهُوَ قَسْمَانُ حَقِيقِيٌّ وَسَبَبِيٌّ
فَالْحَقِيقِيُّ مَادَّلٌ عَلَى صِفَةٍ فِي نَفْسِ مَتَّبِعِهِ نَحْوُ أَقْبَلَ الرَّجُلَ الْعَاقِلَ
وَالسَّبَبِيُّ مَادَّلٌ عَلَى صِفَةٍ فِيمَا لَهُ أَوْ طِبَاطُؤًا بِالْمَتَّبِعِ نَحْوُ أَقْبَلَ الرَّجُلَ
الكَثِيرَ مَالَهُ (١) .

(١) اذ الكسرة في الحقيقة صفة للمال لا للرجل ولكن لما
كان المال مرتبطا بالرجل صح اعتبارها نعتا له .

وَهُوَ بِقِسْمِهِ يَتَّبِعُ مَنَعُوَّتَهُ فِي تَعْرِيفِهِ وَتَنْكِيرِهِ وَيَخْتَصُّ الْحَقِيقِيُّ بِأَنْ
يَتَّبِعَهُ أَيْضًا فِي أَفْرَادِهِ وَتَشْتِيهِ وَجَمْعِهِ وَفِي تَذْكَيرِهِ وَتَأْنِيثِهِ أَمَّا السَّبَبِيُّ
فَيَكُونُ مُفْرَدًا دَائِمًا وَيُرَاعَى فِي تَذْكَيرِهِ وَتَأْنِيثِهِ مَا بَعْدَهُ وَقَدْ يَقَعُ نَعْتُ
النَّكَرَةِ جُمْلَةً (١) نَحْوُ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ .

امثلة

للحقيقي: «غني شاكِر» «العالم العامل» «غنية شاكِرة» «العالمة
العاملة» «غنيان شاكِران» «العالمان العاملان» «غنيتان شاكِرتان»
«العالمتان العاملتان» «أغنياء شاكِرُونَ» «العالمون العاملون»
«غنيات شاكِرات» «العالمات العاملات» .
للسببي:

«ملك عزيز جاره» «غلام غائب أبواه» «السيد المستفيد»
«زائر وه» «الرجل العاقلة اماؤه» «ملكة عزيز جارها»
«بنت غائب أبواها» «السيدة المستفيدة زائروها» «المرأة
العاقلة اماؤها» .

(١) ويقال حينئذ ان الجملة في محل رفع أو نصب او جر حسب ما يكون المتبوع .

ملكان عزيز جارهما «غلامان غائب أبواهما» «السيدان
المستفيد زائروهما» الرجال العاقلة اماؤهما» ملكتان
عزيز جارهما» «بنات غائب ابواهما» السيدتان المستفيد
زائروهما» «المرأتان العاملة اماؤهما».

«ملوك عزيز جارهم» «غلمان غائب أبواهم» السادة المستفيد
زائروهم» «الرجال العاقلة اماؤهم» «ملكات عزيز جارهن»
«بنات غائب أبواهن» «السيدات المستفيد زائروهن»
«النساء العاقلة اماؤهن».

تمرين

انطق بالامثلة المتقدمة مرة مرفوعة ومرة منصوبة ومرة مجرور
في ترا كيب تقتضى ذلك.

أجر التغيرات الممكنة من حيث الافراد والتثنية والجمع مع
التذكير والتأنيث ومع التعريف والتنكير ومع الرفع والنصب والجر
في هذا المثال «عدو عاقل خير من جاهل».

العطف

العَطْفُ تَابِعٌ يَتَوَسَّطُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَتْبُوعِهِ أَحَدُ هَذِهِ الْحُرُوفِ وَهِيَ

الواو والفاء وثم وأو وأم ولكن ولا وبلى (١) كجاء نصر الله والفتح

امثلة

«يسود الرجل بالعلم والادب» «دخل عند الخليفة العاماء فالامراء»
 «خرج الشبان ثم الشيوخ» «لبننا يوما أو بعض يوم» «أقريب أم
 بعيد ما توعدون» «سواء علينا أو عظمت أم لم تكن من الواعظين»
 «لا نكرم خالدا لكن اخاه» «أكرم الصالح لا الطالح» «ما سافر
 محمود بل يوسف».

تمسوين

وسط حروف العطف بالتعاقب بين لفظي الذهب والفضة وانطق
 بهما من فوعين ومنصوين ومجرورين في تركيب تقتضى ذلك.

التوكيد

التوكيد تابع يذكر تقرير المتبوع به برفع احتمال التجوز أو السهو (٢)

(١) الواو لمطلق الجمع والفاء للترتيب مع التعقيب وثلث للترتيب
 مع التراخي وأو للشك أو للتخيير وأم لطلب التعمين أو للتسوية ولكن
 للاستدراك ولا للنفى وبال للاضراب وقد يعطف بحتى نحو قدم الحجاج
 حتى المشاة والعطف بها قليل وأنكره بعضهم.

(٢) إذا قلت جاء الخليفة احتمل ان الجائى رسوله او وزيره
 مثلا وأنتك نطقت بالخليفة مجازا أو سهوا فإذا قلت جاء الخليفة الخليفة
 أو الخليفة نفسه ارتفع ذلك الاحتمال.

وهو قِسْمَانِ لَفْظِيٍّ وَمَعْنَوِيٍّ فَالْلفْظِيُّ يَكُونُ بِاعَادَةِ اللفْظِ الأوَّلِ فِعَالًا
كَانَ أَوْ اسْمًا أَوْ حَرْفًا أَوْ جُمْلَةً نَحْوَ ظَهَرَ ظَهَرَ الظَّهْرَ الْهَلَالُ أَنْتَ صَادِقٌ صَادِقٌ
لَا لِأَبُو حُ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ.

وَالْمَعْنَوِيُّ يَكُونُ بِسَبْعَةِ أَلْفَاظٍ وَهِيَ النَّفْسُ وَالْعَيْنُ وَكُلُّ وَجْمِيعٌ
وَعَامَّةٌ وَكِلَا وَكِلْمَا نَحْوَ حَضَرَ الْإِمِيرُ نَفْسَهُ أَوْ عَيْنَهُ وَسَارَ الْجَيْشُ كُلَّهُ
أَوْ جَمِيعُهُ أَوْ عَامَّتُهُ وَطَالَعَتِ الْكِتَابَيْنِ كِلَيْهِمَا وَحَلَلَتِ الْمَسْأَلَتَيْنِ كِلْتَيْهِمَا
وَيَجِبُ أَنْ يَتَّصَلَ بِضَمِيرٍ يُطَابِقُ الْمُؤَكَّدَ رَأَيْتَ.

امثلة

للتوكيد اللفظي: «أناك أناك اللاحقون احبس احبس» «السابقون
السابقون أو لئلك المقرَّبون» «نعم نعم طلع النهار» «لا ينجح الكسلان
لا ينجح الكسلان».

للتوكيد المعنوي: «خرجت عائشة نفسها» «شهد بفضلك الاعداء
عينهم» «يضيع الجاهل زمانه كله في اللهو والعب» «يشغل العاقل
أوقاته جميعها بالفائدة» «نجعت التلامذة عامتهم» «بر والديك كليهما»
«صن يديك كليهما عن الاذى».

تمرين

صُغِّ من قولك لايسود أربعة أمثلة لتوكيد الفعل والاسم والحرف
والجملة توكيدا لفظيا.

رَكِبَ احدا وعشرين مثالا للتوكيد المعنوي سبعة منها للرفع وسبعة
للنصب وسبعة للجر.

البدل

الْبَدَلُ تَابِعٌ مَهْدَلٌ بِذِكْرِ اسْمٍ قَبْلَهُ غَيْرِ مَقْصُودٍ (١) لِدَانِهِ وَهَمَّ
أَرْبَعَةٌ أَنْوَاعٌ بَدَلٌ مُطَابِقٌ نَحْوُ وَاضِعِ النَّحْوِ الْإِمَامُ عَلِيٌّ وَبَدَلٌ بَعْضٌ مِنْ
كُلِّ نَحْوُ جَدَّدِ الْأَمِيرِ الْقَصْرَ أَكْثَرَهُ وَبَدَلٌ اشْتِمَالٌ (٢) نَحْوُ انْصَرَفَ
الدِّيوانُ عُمَالَهُ وَبَدَلٌ مُبَايِنٌ نَحْوُ خَذَ دَرَهَمًا دِينَارًا وَيَجِبُ فِي بَدَلِ الْبَعْضِ
وَالِاشْتِمَالِ أَنْ يَتَّصِلَا بِضَمِيرٍ يَعُودُ عَلَى الْمَبْدَلِ مِنْهُ كَمَا رَأَيْتَ.

أمثلة

للبدل المطابق: «اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين» «هبط أبونا

(١) فالقصد من قولك جددا الأمير القصر أكثره الاخبار عن
تجديد الأمير لأكثر القصر ولفظ القصر غير مقصود لذاته وإنما
جى به تمهيدا لذكر الأكثر فكان الجملة ذكرت مرتين ليكون
الكلام أقوى تأثيرا في نفس السامع.

(٢) وضابطه ان يكون بين البدل والمبدل منه مناسبة.

آدم في الهند» «حل الطوفان في عهد سيدنا نوح» «أنت حل بهذا البلد» «نجا من النار الخليل ابراهيم»
 لبديل البعض: «طالعت الكتاب نصفه في يوم» «بني البيت اساسه»
 «خسف القمر جزؤه» «لا تظهر الكواكب نهارا الا النيران»
 لبديل الاشمال: «نفعتي الاستاذ نصيحة» «اطربني البلبل صوته» «انظر
 الى الماء جريانه» «تشكر الناس المجتهد صنعاه» «يسعك الامير عفوه»
 للبديل المباين: «اشتر رطلا قنطارا» «لا تأمن الخائن على ذهب نحاس»
 «اخرج الى اللص بعضا سيف» «الحق القار راكبا حمارا فرسا»
 «أعط السائل ثلاثة أربعة» .

تمرين

أنت لكل نوع من انواع البديل بثلاثة أمثلة أحدها مرفوع وثانيها
 منصوب وثالثها مجرور.



نهاية

اذا وَقَعَتْ كَلِمَةٌ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْمَبْنِيَّةِ فِي مَوْضِعٍ مِنْ مَوْضِعِ الرَّفْعِ
 او النصب أو الجزم أو الجرِّ فلا تُغَيَّرُ آخِرُهَا نَظْرًا لَوْ قَوَّعَهَا فِي ذَلِكَ
 الْمَوْضِعِ بَلْ يَأْزِمُ أَنْ نُبْقِيَهَا عَلَى حَالَتِهَا الَّتِي سَمِعَتْ بِهَا وَلَكِنْ نَعْتَبِرُ أَنَّهَا
 فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ أَوْ نَصْبٍ أَوْ جَزْمٍ أَوْ جَرٍّ حَسَبَ مَا يَقْتَضِيهِ الْمَوْضِعُ نَحْوُ
 أَنْ فَهِمْتَ مَا قَدَّمْنَا سَهْلَ عَيْكَ الْعَمَلَ بِمُقْتَضَاهُ (١).

امثلة

للمبني الرفع في محل رفع: أكرمت أكرمنا أكرمت أكرمت أكرمتنا
 أكرمتن أكرما أكرمتا أكرموا أكرمن أكرمن. أنا فاهم نحن
 فاهمون انت فاهم أنت فاهمة انتما فاهمان أنتم فاهمون أتن فاهمات
 هو فاهم هي فاهمة هما فاهمان هم فاهمون هن فاهمات .

(١) فعل الشرط في هذا المثال فهم وجوابه سهل وحيث انهما مبنيان
 الاول على السكون والثاني على الفتح فلفظهما يبقى كذلك ويقال انهما
 في محل جزم أي في محل لو وقع فيه مضارع خال من النونين لظهر
 عليه الجزم والتاء من فهمت فاعل وكذلك نامن قدمناه وحيث انهما
 مبنيان الاول على الفتح والثاني على السكون فلفظهما لا يتغير وانما يقال
 انهما في محل رفع كما سبق وما والهاء من قولك ما قدمناه مفعولان
 وحيث انهما مبنيان الاول على السكون والثاني على الضم فانطق انهما
 كذلك ويقال انهما في محل نصب والكاف من قولك عليك داخل عليها
 حرف الجر وحيث انها مبنية على الفتح فلفظها لا يتغير ويقال انما في محل
 جر وعلى هذا القياس.

للمبنى الواقع في محل نصب: أكرمني محمد وأكرمنا وأكرمك
وأكرمك وأكرمكما وأكرمكم وأكرمكن وأكرمه وأكرمنا
وأكرهما وأكرمهم وأكرهن.

للمبنى الواقع في محل جاره: كتابي كتابنا كتابك كتابك
كتابكم كتابكن كتابه كتابها كتابهما كتابهم كتابهن .

للمبنى الواقع في محل جزم: ان احسستم احسستم لانفسكم» «من
صبر نال».



تمرين عمومي

اقرأ هذه العبارة صحيحة وطبق الفاظها على ما علمته من قواعد النحو التي سلفت:

قال العلامة ابن خلدون اعلم أن تلقين العلوم للمتعلمين انما يكون مفيدا اذا كان على التدريج شيئا فشيئا و قليلا قليلا يلقي عليه المعلم اولا مسائل من كل باب من الفن هي اصول ذلك الباب ويقرب اليه في شرحها على سبيل الاجمال ويراعى في ذلك قوة عقله واستعداده لقبول ما يرد عليه حتى ينتهي الى آخر الفن وعنده ذلك يحصل له ملكة في ذلك العلم الا انها جزئية وغايتها أنها هيأته لفهم وتحصيل مسائله ثم يرجع به الى الفن ثانية فيرفعه في التلقين عن تلك الرتبة الى أعلى منها ويستو في الشرح والبيان ويخرج عن الاجمال ويذكر له ما هنالك من الخلاف ووجهه الى أن ينتهي الى آخر الفن فتجود ملكته ثم يرجع به وقد شذ افلا يترك عويصا ولا مبهما ولا مغلقا الا وضعه وفتح له مقفله فيخلص من الفن وقد استولى على ملكته هذا وجه التعليم المفيد وهو كما رأيت انما يحصل في أقل من ذلك بحسب ما يخلق له ويتيسر عليه وقد شاهدنا كثيرا من المعلمين لهذا العهد الذي أدر كناه يجهلون طرق التعليم وافادته ويحضرون للمتعلم في اول تعليمه المسائل المقفلة من العلم ويطالبونه باحضار ذهنه في حلها ويحسبون ذلك مرانا على التعليم وصوابا فيه ويكلفونه وعى ذلك وتحصيله ويخلطون عليه بما يلقون له من غايات الفنون في مبادئها وقبل أن يستعد لفهمها

قبول العلم والاستعداد لفهمه ينشأ تدريجاً ويكون المتعلم أول الأمر عاجزاً عن الفهم بالجملة الا في الاقل وعلى سبيل التقريب والاجمال وبالامثال الحسية ثم لايزال الاستعداد فيه يتدرج قليلاً قليلاً بمخالفة مسائل ذلك الفن وتكرارها عليه والانتقال فيها من التقريب الى الاستيعاب الذي فوقه حتى تتم الملكة في الاستعداد ثم في التحصيل ويحيط هو بمسائل الفن واذا أُلقيت عليه الغايات في البدايات وهو حينئذ عاجز عن الفهم والوعي وبعيد عن الاستعداد له كل ذهنه عنها وحسب ذلك من صعوبة العلم في نفسه فتكاسل عنه وانحرف عن قبوله وتمادى في هجرانه وانمى أُنَى ذلك من سوء التعليم ولا ينبغي للمعلم أن يزيد متعلمه على فهم كتابه الذي أكتب على التعلم منه بحسب طاقته وعلى نسبة قبوله للتعلم ولا يخلط مسائل الكتاب بغيرها حتى يعيه من أوله الى آخره.

تم الكتاب الثاني



فهرست الكتاب الثاني في الدروس النحوية
لتلامذة المدارس الابتدائية

صفحة

٢ تقسيم الكلمات الى فعل واسم وحرف

٣ الكلام على الفعل

٣ تقسيم الفعل الى ماض ومضارع وأمر

٥ تقسيم الفعل الى صحيح الآخر ومعتل الآخر

٦ اعراب الفعل وبنائه

٧ بيان المبني من الافعال

١٠ بيان المعرب من الافعال

١٠ نصب الفعل ومواضعه

١٢ جزم الفعل ومواضعه

١٥ رفع الفعل ومواضعه

١٥ تنمة في الاعراب التقديرى للفعل

١٨ الكلام على الاسم

١٨ تقسيم الاسم الى مفرد ومثنى وجمع

٢٠ تقسيم الاسم الى مذكر ومؤنث

٢١ تقسيم الاسم الى مقصور ومقوص وصحيح

٢٢ تقسيم الاسم الى نكرة ومعرفة

٢٦ تقسيم الاسم الى منون وغير منون وفيه ما لا ينصرف

٣٠ اعراب الاسم وبنائه

٣٠ بيان المبني من الاسماء

- ٣١ بيان المعرب من الاسماء
 ٣١ رفع الاسم ومواضعه
 ٣٢ الفاعل
 ٣٣ نائب الفاعل
 ٣٤ المبتداء والخبر
 ٣٥ اسم كان وأخواتها وخبر ان وأخواتها
 ٣٨ نصب الاسم ومواضعه
 ٣٨ المفعول به
 ٤١ المفعول المطلق
 ٤٢ المفعول لاجله
 ٤٣ المفعول فيه
 ٤٤ المفعول معه
 ٤٥ المستثنى بالا
 ٤٦ الحال
 ٤٧ التمييز
 ٤٨ المنادى
 ٤٩ خبر كان وأخواتها واسم ان وأخواتها
 ٥١ جر الاسم ومواضعه
 ٥٢ حروف الجر
 ٥٣ المضاف اليه
 ٥٤ تامة في الاعراب التقديرى للاسم
 ٥٥ التوابع
 ٥٥ النعت

٥٧ العطف

٥٨ التوكيد

٦٠ البدل

٦١ الكلام على الحرف

٦٣ نهاية في الاعراب المحلى



